

خلال زيارة النائب محاميد للقرى الفلسطينية في المنطقة:

مخطط اسرائيلي للسيطرة على نصف مليون دونم في غور الاردن

* هذا المخطط يعتبر تحقيقا لمخطط «الون» * توجيه استجواب لوزير «الامن» * عقد مؤتمر صحفي بهذا الشأن قبل انعقاد مؤتمر مدريد للسلام *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف النائب هاشم محاميد، النقاب عن مخطط سلطوي يهدف الى مصادرة كل اراضي الغور المحاذية لنهر الاردن الامر الذي يعتبر تحقيقا لمخطط «الون». وفي زيارة لقرى دير دبوان ورمون والطيبة ودير جرير

● البقية على ص ٤ ●

* الثلاثاء ٢٢ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٤ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٣٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שלישי 22.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 137/48

عـرفات أخذ التزاما من سوريا والاردن ومصر بعدم الموافقة على حلـول انفرادية بمعزل عـن القضية الفلسطينية

الولايات المتحدة ضغطت ومنعت عقد قمة عربية خماسية لكي لا تهيج شمير

رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، يبرق من تونس:

* قيادات فلسطينية من الصف الاول ستتواجد في مدريد خلال انعقاد مؤتمر السلام *

● تونس - لمندوب «الاتحاد» الخاص، سالم جبران - تعتقد الاوساط السياسية في تونس العاصمة، بأن جولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى سوريا والاردن ومصر كانت بالغة الاهمية في تقوية التعاون والتنسيق بين م.ت.ف والدول العربية المشاركة في مؤتمر السلام.

وقالت هذه الاوساط لـ «الاتحاد»، ان الدول الثلاث التزمت بعدم الموافقة على أية حلول انفرادية بمعزل عن القضية الفلسطينية. وان جولة عرفات جاءت في هذه الدول بعد ان تضاءلت

● البقية على ص ١٠ ●

احتجاجا على مماطلة الحكومة في تنفيذ قرار المساواة خيمة الاحتجاج للرؤساء العرب ستنصب امام مكتب شمير مجددا

* اضراب في المجالس يوم الخميس القادم واضراب في المدارس يوم الاحد القادم * (التفاصيل على ص ١٢)

شمير لا يستبعد مشاركته، شخصيا، في موتمر مدريد

* «توجيه دعوات لحضور المؤتمر لاعضاء المجلس الفلسطيني الاستشاري يناقض الاتفاق مع واشنطن.. وهذا، النبأ فاجأنا» * لا خطر على الحكومة بانسحاب «هتحيا» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يستبعد رئيس الحكومة، يتسحاق

● البقية على ص ١١ ●

غدا الاربعاء:

اجتماع وزراء خارجية دول الطوق في دمشق

● دمشق - وكالات الانباء - اكد مصدر سوري، امس الاثنين، ان وزراء خارجية سوريا ومصر والاردن ولبنان وم.ت.ف سيعقدون اجتماعا في دمشق، يوم غد الاربعاء.

واوضح المسؤول السوري ان الهدف من هذا الاجتماع هو تنسيق مواقف هذه الدول حيال مؤتمر السلام.

في بحث مذهل عن مستوى التعليم الابتدائي

٧٥٪ من تلاميذ الرابع والخامس العرب سقطوا في اختبار الرياضيات

من ربع الى ثلث التلاميذ اليهود سقطوا في فهم المقروء

* علي حيدر، لـ «الاتحاد»: ذهلت من نتائج التقرير. وسوف نستخلص النتائج بسرعة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «مفاجئة ومذهلة»، هكذا كان رد فعل الاستاذ علي حيدر، مدير قسم المعارف العربية في الوزارة، على ما جاء في نتائج البحث حول نسبة السقوط الكبيرة لتلاميذ الصفوف الرابعة والخامسة في المدارس العربية في موضوع الرياضيات الذي اعلن في نشرة «مباط» التلفزيونية ليلة امس الاثنين.

وكان البحث قد كشف انه في الاختبارات التي اجريت لتلاميذ تلك الصفوف في الوسط العربي سقط

● البقية على ص ٤ ●

الطبيب الجراح العربي، ابن دبورية، احمد عيد، ينفذ عملية زرع كبد في مستشفى هداسا عين كارم



الطبيب في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس: تبرعوا بأعضاء الجسد، فهكذا تنقذون انسانا آخر. (التفاصيل على ص ٢)

■ تعزية ■

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة «طه حسين» في سخنين. لجنة اولياء امور الطلاب والعاملون في المدرسة وطلاب وطالبات المدرسة.

يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة سليمان بوفاة المربي الفاضل المرحوم

محمد قاسم سليمان

راجين ان يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

شكر وتقدير

لأصحاب منتزه عيلبون لصاحبه رشدي سليم ولجميع العاملين فيه على حسن الخدمة والاستقبال في حفل عماد اولادنا.

بحطيكم العافية وشكرا
يعقوب وشهير سمرة
عيلبون

■ نعي ■

بسم الله الرحمن الرحيم
هو الحي الباقي

آل فواز واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الشيخ قاسم محمد فواز
(ابو محمد)

الذي وافته المنية امس الاثنين عن عمر يناهز الـ (١٠٨) سنوات. وسيوارى جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء ٩١/١٠/٢٢ بعد صلاة الظهر من بيته الكائن في عيلبون. لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

لا تضحكوا على انفسكم ..

● لا ندري الى متى سيواصل السيد يتسحاق شمير واعضاء حكومته الضحك على أنفسهم والضحك على الناس. فلا يوجد طفل في اسرائيل يشك في حقيقة ان م.ت.ف ممثلة في مؤتمر السلام في مدريد. هي التي شكلت الوفد الفلسطيني. وهي التي قررت الحد الادنى من الضمانات الامريكية. وهي التي حددت للوفد الفلسطيني المفاوض مجالات المناورة. وبدون م.ت.ف لم يسر ولن يسير اي شيء.

اي ان حكومة اسرائيل، بزعامة شمير، فاوضت وستفاوض م.ت.ف رغما عن أنفها.

والتصريح الذي ادلى به شمير، بعد ظهر امس، بأنه فوجئ بقيام واشنطن بدعوة الفلسطينيين الستة الذين سيكونون بمثابة مجلس استشاري الى جانب الوفد (فيصل الحسيني وحنان عشراوي وغيرهما..)، واحتجاجه على ذلك، هو استمرار في عملية الضحك على النفس وعلى الذقون. وان كان لها من اثر فهو بالمزيد من الاقتناع بسخافة التوجه الاسرائيلي الرسمي لا اكثر..

فالى متى هذا الكذب؟

اليس من الاشرف لكم ان تعترفوا بالواقع وتتخذوا قرارا شجاعا واحدا بالتفاوض المباشر مع م.ت.ف.؟!

.. وماذا عن سلام المواطنين العرب

اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية او غيرها من الدول الصديقة والحليفة لاسرائيل تريد ان ترى نموذجا صادقا لتوجهات حكام اسرائيل نحو السلام عليها ان ترى نموذج التعامل مع مواطني اسرائيل العرب.

ولن نبعد كثيرا في الماضي البعيد ولن نخوض في سياسة الترحيل والنهب والحطابين وسقاة ماء..

يكفي ان نعيد الى الاذهان ان حكومة اسرائيل قررت قبل حوالي الشهرين تحقيق المساواة في بعض الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية بقيمة ١٤٢ مليون شيكل خلال ٤ سنوات. وبموجب الاتفاق كان على الحكومة ان تحرر فورا مبلغ ٢٨ مليون شيكل.

واليوم، بعد شهرين من القرار، نرى ان الحكومة ليس فقط لم تحرر مليما واحدا، بل انها تسلبطت على هذه السلطات وخسفت من ميزانياتها الحالية ١٥ مليون شيكل.

هذه هي الحكومة الاسرائيلية. لا تحترم قراراتها. لا تنفذ وعودها. تتعامل بتمييز عنصري مع مواطنيها.

لقد حان الوقت لان يقول لهم العالم: اذا كنتم اصحاب نوايا صادقة في السلام مع العرب برهنوا صدق نواياكم تجاه مواطنيكم العرب. اصنعوا السلام مع العرب في اسرائيل!

من هنا، اذ نحيي قرارات رؤساء السلطات المحلية العربية الذين اجتمعوا في شفاعمرو، امس الاثنين (انظر الخبر على الصفحة الاخيرة من هذا العدد)، فاننا نؤكد بشكل خاص على اهمية القرار باطلاع هيئة الامم المتحدة وسفراء الدول الاجنبية على حقيقة تعامل هذه الحكومة. فماذا عسانا نفعل، وهم بلغوا من الاستهتار اوجه؟!

(«الاتحاد»)

زعيم «شاس» بذر الاموال على شراء دار وملابس لزوجته

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف المستشار القضائي للحكومة، ميخا حريش، أمس الاثنين، ان الاموال المتهم باختلاسها احد زعماء حركة «شاس» عضو الكنيست يائير ليفي صرفها على شراء بيت له وملابس لزوجته وعلى حياة البذخ والتبذير.

ويذكر ان ليفي متهم بالخداع والاختلاس من اموال الدولة.

وقد حاول محاميا الدفاع عن ليفي، امس، تأجيل بحث لجنة الكنيست حول نزع الحصانة البرلمانية عن ليفي لمحاكمته ستة اسابيع لكن اللجنة رفضت ذلك. وقررت تأجيلها لاسبوعين فقط.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

د. احمد عيد، رئيس طاقم الجراحين، الذي اجرى عملية زرع الكبد، امس في القدس، في حديث مع «الاتحاد»:

التبرع بأعضاء من الجسد يؤدي الى انقاذ اناس من الموت المحتوم

* الطبيب العربي ابن قرية دبورية يؤكد انه جلب فتوى من الازهر تجيز التبرع باعضاء الجسد لانقاذ حياة الناس، ولذلك فلا مبرر لتحريم هذا التبرع بحجة الدين *



● الدكتور احمد عيد في صورة عائلية له عندما كان يتخصص في الولايات المتحدة. وتظهر معه زوجته فاطمة واولاده (من اليمين) مرام ومنار ورناد (وللزوجين ولد رابع ولد في الولايات المتحدة واسمياه مايكل). (خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، «ولم يكن امامنا وقت كثير للتفكير باجراء العملية او عدم اجرائها. ولم يكن لدينا الوقت الكافي لترتيب عملية سفره الى الخارج لاجراء عملية زراعة كبد له لان وضعه تدهور بسرعة. وكان هنالك خطر جدي على حياته مما حدا بي وبزملائي الجراحين لاجراء عملية زرع الكبد للمريض ابن الرابعة عشرة، يعقوب يعقوبوف».

هذا ما صرح به لجريدة «الاتحاد»، امس الاثنين، الدكتور الجراح احمد سليمان عيد ابن قرية دبورية، الذي ترأس طاقم الاطباء الجراحين الذين نفذوا عملية زرع الكبد الاولى من نوعها في مستشفى هداسا في القدس. علما بان اربع عمليات زرع كبد اجريت حتى الان في البلاد وقد فشلت جميعها.

ويضيف الدكتور عيد: «لقد اصاب المريض التهاب حاد ادى الى هدم كل الكبد. ودخل المريض في حالة غيبوبة واصبح وضعه الصحي خطيرا للغاية. وقد رتبنا عملية استحضار كبد ملائم من مركز الاعضاء الدولي في هولندا ونجحنا في استحضاره خلال ساعات بواسطة طائرة خاصة. وابتدأنا بعملية الزرع في الخامسة من بعد ظهر امس الاول الاحد واستمرت العملية ثماني ساعات ونصف الساعة.

وسألنا الدكتور عيد عن مدى نسبة نجاح العملية بوصفها العملية الاولى من نوعها في المستشفى الذي يعمل فيه فأجاب: «المريض الان في قسم العناية المكثفة. وانا شخصيا اشرف على مراقبته وهو حتى الان في غيبوبة. (في ساعة متأخرة من هذه الليلة اعلن ان الفتى بدأ يتجاوب) لكن العملية نجحت نجاحا تاما. ونحن سننتظر عدة اسابيع لمراقبة كيفية استقبال الجسم للكبد الجديد. والكبد الان يعمل بصورة جيدة، ونأمل ان يشفى المريض نهائيا.

* «الاتحاد»: هل بالاستطاعة القول بأن مستشفى هداسا وبعد اجراء هذه العملية سيكون بامكانه اجراء عمليات اخرى مشابهة لها في المستقبل؟

- الدكتور عيد: «مستشفى هداسا ومنذ عدة اعوام كان على استعداد تام من ناحية تقنية وطبية وعلمية وجراحية لاجراء مثل هذه العمليات. وقد اجرينا عشرات العمليات لزرع الاعضاء المختلفة كالكلى والطحال. وكانت آخر عملية والاولى من نوعها في مستشفى هداسا زرع بنكرياس لاحدى السيدات من القدس. وقد قمت باجراء هذه العملية قبل شهرين ونجحت نجاحا تاما والمريضة عادت الى حياتها الطبيعية. لكن المشكلة الرئيسية تكمن في ايجاد الاعضاء المناسبة والملائمة للحالات التي تصلنا. فللاسف الجمهور الاسرائيلي ما زال بعيدا كل البعد عن فهم مدى اهمية التبرع بالاعضاء بغية الوصول الى اقامة بنك كبير للاعضاء المختلفة والهدف من أقامته انقاذ حياة الناس والمرضى الذين بحاجة لمثل هذه الاعضاء.

* «الاتحاد»: ما السبب في هذا حسب رأيك وهل وضعتم برامج خاصة للتشجيع على التبرع؟

- د. عيد: المشكلة الاساسية التي ما زالت تواجهنا في هذا الموضوع هي الدين والتقاليد الاجتماعية المحافظة في عدم انتقاص اي عضو من اعضاء الميت، وخاصة عند اليهود. وهذا الموضوع يثير جدلا كبيرا بين اوساط اليهود المتدينين والذين يرى قسم منهم بأن التبرع بالاعضاء لانقاذ حياة مريض هو امر حلال لكن للاسف لم يحسم هذا النقاش حتى الان لصالح تعزيز فكرة التبرع. (الجدير الاشارة هنا الى ان المريض الذي اجريت له العملية امس، هو فتى من عائلة يهودية متدينة - «الاتحاد»).

* «الاتحاد»: ماذا بخصوص الاديان الاخرى؟

- د. عيد: «هنالك نفس المشكلة لكنها اكثر من الناحية الاجتماعية. الاسلام مثلا يجيز عملية التبرع بالاعضاء من اجل انقاذ حياة الانسان واعطيك مثلا لحادثة جرت قبل سنوات، اذ وصلتنا حالة «وفاة طبية» لاحد الشبان العرب. وقد اجتمعت باهله وشرحت لهم بأنه سيموت لا محالة بمجرد فك الاجهزة التي يتنفس بواسطتها. لذلك طالبتهم بالتبرع بعدد من الاعضاء السليمة في جسمه. فعارضوا بحجة الدين. فقلت لهم سنحضر لكم فتوى. وقد احضرت فتوى من الجامع الازهر في مصر بواسطة السفارة المصرية في اسرائيل تجيز عملية التبرع لكنهم في النهاية رفضوا. نحن ووزارة الصحة من جهتها سنعمل على وضع برنامج اعلامي قوي ومعبر بحيث يشد اهتمام المواطنين لهذا الموضوع ويعزز فيهم قوة الاقتناع بالتبرع بالاعضاء.

* «الاتحاد»: كيف وصلت الى ترؤس طاقم الجراحين في هذه العملية؟

- د. عيد: لقد سافرت لمدة عامين الى الولايات المتحدة الامريكية لدراسة التخصص في زراعة الكبد، حيث تم اختياري ممثلا عن مستشفى هداسا عين كارم لهذه المهمة، وشاركت هناك في اجراء عشرات عمليات زراعة كبد في مستشفى «مايو كلينك» في مدينة روجستر في ولاية مينيسوتا الامريكية. وهذا المستشفى هو اكبر مستشفى في الولايات المتحدة لزراعة الاعضاء. وقد كانت نسبة نجاح العمليات من ٥٠ - ٦٠٪. وقد اجريت هناك عدة ابحاث وامتحانات تم تزويد مستشفى هداسا بنتائجها فيما بعد. وقد اجتزت هذه الابحاث وهذه الامتحانات بنجاح. وعدت الى البلاد وكان شغلي الشاغل هو الوصول للفرصة الاولى التي سنتمكن من خلالها من زراعة اول كبد في البلاد. وقد حصلنا على هذه الفرصة. ونتمنى للمريض الشفاء.

* «الاتحاد»: هل يعني لك شيئا كونك جراحا عربيا وترأس طاقم جراحين وفي مستشفى هداسا بالذات؟

- د. عيد: «اولا انني اعتز بكوني عربيا. وهذا يعني لي ان هنالك خامات كثيرة من شبابنا المتعلم وفي المجالات المختلفة التي بامكانها تحقيق النجاحات اذا ما اعطيت لها الفرصة. وثانيا اريد ان اؤكد بأنني القى كل التشجيع والدعم من مدير المستشفى ومن زملائي الاطباء والجراحين وانا اشكرهم على ذلك.

* «الاتحاد»: هل تستطيع تسمية اطباء جراحين شاركوا معك في هذه العملية؟

- د. عيد: شارك معي في اجراء العملية كل من البروفيسور اريه دورست، مدير القسم، والبروفيسور يعقوب برلاتسكي، جراح مختص ومعروف في هداسا.

* «الاتحاد»: هل تعرف القراء على نفسك؟

- د. عيد: انا ابن قرية دبورية، درست في المدرسة الثانوية في الناصرة بعدها انتقلت الى الجامعة العبرية لدراسة موضوع الطب. في سنة ١٩٨٤ انهيت دراسة موضوع الطب العام وبدأت في التخصص في جراحة زرع الاعضاء. وقد كلفني ذلك فترة سبع سنوات بضمنها فترة سفري الى الولايات المتحدة، اعمل في مستشفى هداسا واحاضر في الجامعة العبرية في موضوع الطب، متزوج ولي اربعة اولاد وابلغ من العمر اربعين عاما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٢/١٠، بين صاف وغائم جزئيا. ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي ٣٠ ● النقب - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى جنوبية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا. وفي خليج حيفا تكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية تتحول في بعض الاحيان الى متقلبة معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢,٤٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٤٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٢٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٤٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٤٤٤ ش.ج
* للمسافرين -	٢,٥٦ ش.ج
● "اسود" -	٢,٥٥ - ٢,٥٦ ش.ج

للمرة الاولى

مدير عربي لقسم البرامج في الراديو

● حيفا – لمراسل خاص – تم مؤخرا تعيين الصحفي اميل خزعل (٤٥ عاما)، ابن الرامة، مديرا لقسم البرامج في «صوت اسرائيل» بالعربية.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تعيين عربي لمثل هذا المنصب. هذا وقد بدأ السيد خزعل مزاولة عمله الجديد منذ ايام.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد خزعل قال انه سيعمل على مواصلة السياسة التي بدأها د. امنون غروس، وهي زيادة الاهتمام بقضايا المواطنين العرب في اسرائيل وعكسها في برامج الراديو وفتح البرامج اكثر للمستمعين العرب لطرح مشاكلهم ومحاولة بجاد الوسائل لحلها او الاجابة عليها.

(٤٠٪) من الاولاد المرضى بالسرطان – عرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب محمد نفاع، استجوابا شفويا لوزير الصحة، ابهود اولمرت، حول تصريح رئيسة قسم السرطان في مستشفى «رمبام» – حيفا الدكتورة مريم بن هاروش، ان ٤٠٪ من الاولاد المرضى بالسرطان هم عرب.

وطالب نفاع، وزير الصحة فحص الاسباب وبحثها، لهذه النسبة العالية من الاولاد العرب المصابين بالسرطان، واتخاذ الخطوات والتدابير من اجل معالجة هذه المشكلة.

يقود السيارة منذ (٢٥) سنة بدون رخصة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مواطن من قرية شعب يقود سيارته منذ (٢٥) سنة بدون رخصة للسواقة.

الشرطة اكتشفت الموضوع بعد ان لاحقت دورية لها سيارة تخرج من مجد الكروم دون الوقوف على شارة «قف». وتبين، عند ايقاف السيارة، ان سائقها يقود السيارة بدون رخصة سياقة منذ (٢٥) عاما.

وقالت الشرطة ان المواطن المذكور اعترف انه يقود السيارة منذ (٢٥) عاما بدون رخصة. والسبب: فشل في عبور ثلاثة امتحانات للسواقة. فاختار طريق السياقة بدون رخصة. وقد سجل المواطن المذكور رقما قياسيا للسياقة بدون رخصة.

ثانوية عرابة تنتخب مجلس طلابها

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم في المدرسة الثانوية مؤخرا انتخاب ثلاثة طلاب يقودون عمل مجلس الطلاب خلال السنة الدراسية الحالية، وهؤلاء الطلاب هم: رامي محمد غيث (رئيسا)، حسام خربوش (سكرتيرا) وربيع نعامنة (امينا للصندوق).

وقبل ذلك كانت قد جرت انتخابات، في المدرسة الثانوية في عرابة، قام كل صف بانتخاب مندوبه الى مجلس الطلاب، وهذا المجلس كما ذكر قام بانتخاب الثلاثة المذكورين.

خمسة شبان من طمرة والمكر اختطفوا عكاويا بحجة «التفتيش عن فتاة مفقودة»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل خمسة شباب من قريتي طمرة والمكر بتهمة اختطاف شاب من عكا.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، «شاروني»، لمراسلنا انه بعد ان تلقت شرطة شفاعمرو خبر اختفاء فتاة من طمرة في السادسة عشرة من عمرها، باشرت التفتيش عنها. بالمقابل باشر خمسة شبان من اقاربها من المكر وطمرة التفتيش لوحدهم.

واضاف الناطق: ويوم امس (امس الاول – المحرر) قدم علي عكاشة من مواطني عكا، شكوى في مركز الشرطة ضد خمسة شبان من أقارب الفتاة المفقودة وقال أنهم اخرجوه بقوة من بيته واخذوه الى شاطئ البحر، وهناك هددوه وضربوه وطلبوا منه ان يدلهم على مكان وجود الفتاة!!

واضاف عكاشة في الشكوى كما أكد الناطق: بعد أن عثروا على الفتاة مع شابين اقتادهم الخمسة الى غابة قريبة وابقوهم هناك الى حين تظهر نتائج فحص الفتاة التي نقلت الى المستشفى للتأكد ان كانت لم تزل عذراء أم لا!!

واضاف الناطق: بعد ان اتضح ان الفتاة لم تصب بأي اذى وحفظت بكارتها حاول الشبان المختطفون، الاملاء على عكاشة أية شهادة يقدم للشرطة.

وقال الناطق ايضا: ان الشبان الخمسة اعتقلوا وهم (٣) من طمرة و(٢) من المكر وتواصل الشرطة التحقيق معهم.

تغييرات مفاجئة في ائتلاف بلدية الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع صاخب عقد يوم امس الاول في بلدية الطيبة تم انتخاب السيد عبد الحفيظ ادريس قائما بأعمال رئيس البلدية والسيد طاهر الناشف نائبا للرئيس.

وقد صوت الى جانب الاقتراح عشرة اعضاء، بمن فيهم رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى. كما صوت الى جانبه اعضاء الائتلاف بالاضافة الى العضوين المحامي عبد الجواد حاج يحيى والسيد محمود جبارة، بينما عارضه خمسة اعضاء، ومنهم عضوا الحركة الاسلامية.

بعد الانتهاء من التصويت القى كل من عضوي البلدية عبد الجواد حاج يحيى ومحمود جبارة بيانا حول تأييدهما لادارة البلدية في هذه الخطوة. بينما قدم المهندس بسام ياسين استقالته من عضوية البلدية في تلك الجلسة.

وفي رده على الكلمات رفض رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى قبول استقالة المهندس بسام ياسين ودعاه للاستمرار في مساهمته في عمل البلدية.

الحاج بكرية، متولي جامع «ابو بكر الصديق» في عرابة:

وقّع على ورقة بيضاء.. و«لجنة الصلح» كتبت فيها انه تنازل عن ارضه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الحاج احمد بكرية، متولي جامع «ابو بكر الصديق» في عرابة عن امله في ان تصدر المحكمة المركزية في حيفا قرارها في الايام القليلة القادمة، بالغاء قرار لجنة الصلح المحلية التي كانت حكمت بالزام الحاج بكرية بتسجيل الارض باسم جمعية المسجد، وضم عناصر جديدة الى الجمعية من الفئة نفسها التي تجنت مع الحاج، وادت الى اعتقاله حوالي اسبوعين.

ومن المعروف انه في اعقاب تحريض تلك الفئة في عرابة على الحاج بكرية، الذي تبرع بالارض والمال لاقامة الجامع، ونظرا لاشتداد الخلاف وتطوره، فقد وصلت القضية الى المحكمة الشرعية، بحيث طولب الحاج بكرية بالتنحي عن ولاية المسجد وبتسجيل الارض والجامع باسم الوقف. الا ان المحكمة الشرعية كان لها رأي آخر، فأوصت بأن يتوصل الطرفان الى حل دون اللجوء الى المحاكم.

وعلى هذا الاساس، فقد تم تشكيل لجنة صلح من خمسة اشخاص، وبعد ان جعلت الحاج يوقع لها على ورقة بيضاء، تبين فيما بعد انها صك تحكيم وقبول مسبق بالحكم!.

وبعد ايام من ذلك اذا بالحاج بكرية يفاجأ بوصول قرار اللجنة الذي يلزم الحاج بالتنازل عن الارض، ويقضي بضم اعضاء جدد ومن تلك الفئة ذاتها الى الجمعية. وعليه فقد اضطر الحاج بكرية الى التوجه الى المحكمة المركزية مطالبا بالغاء هذا القرار، اذ ان اللجنة لم تخول باصدار حكم ولم تكن الورقة التي وقع عليها صك تحكيم.

واستمعت المحكمة الى اقوال الطرفين يوم ١٤/١٠/٩١، واعترف السيد سميح حلو (وهو المصرح باسم لجنة الصلح في المحكمة) لدى استجوابه بأن الحاج بكرية وقع على مجرد ورقة بيضاء. وقد مثل الحاج بكرية في المحكمة المركزية المحامي هاشم شحادة.

جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة تشيع جثمان المربي محمد قاسم بكر

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة امس الاثنين من سخنين والقرى المجاورة المرحوم المربي محمد قاسم سليمان بكر عن عمر يناهز ٧٣ عاما قضاها في خدمة العلم ومهنة التدريس حيث ربى العديد من الاجيال الصاعدة من سخنين والعديد من القرى في المنطقة وقضى اكثر من ٤٠ عاما معلما ومديرا في عدد من المدارس وآخرها في مدرسة سخنين الابتدائية «أ» حتى خروجه للتقاعد سنة ١٩٨٣. ومنذ ذلك الوقت وهو يصارع المرض حتى ايامه الاخيرة. وسجي جثمان الفقيد في ساحة المدرسة الابتدائية «أ» وأبنه الاستاذ فاروق زبيدات مدير المدرسة والاستاذ ابراهيم قاسم غنايم مدير المدرسة «ج».

وكانت الكلمة الاخيرة للمربي المتقاعد الشيخ خالد محمد بدارنة الذي عايش الفقيد منذ طفولته حتى أنهيا المدرسة الاحمدية في عكا ومن ثم زاولا مهنة التعليم حتى خرجا للتقاعد.

وعدد المؤبنون مناقب الفقيد الحسنة واهتمامه بمهنة التعليم.

وتقدم الجنازة حملة الاكاليل والاوركسترا التابعة للفرق الكشفية في المدارس الابتدائية في سخنين.

وراء الكواليس

موثوقة جدا جدا!

● اكدت مصادر وصفت بأنها «موثوقة جدا»، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير كان يخطط للهروب من مؤتمر مدريد للسلام عن طريق استقالة «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» من الحكومة بعد افتتاح جلسة المؤتمر وفور بدء المفاوضات الثنائية حول الاراضي المحتلة!

وقالت المصادر ذاتها ان الوزير يوفال نئمان، الذي استقال من رئاسة حركة «هتحيا» على خلفية قرارها بالانسحاب من الحكومة في اليوم ذاته الذي ينعقد فيه مؤتمر مدريد، كان عقد مع شمير صفقة للانسحاب الجماعي لـ «هتحيا» و«موليدت» و«تسومت» من الحكومة كي «ينقذ» شمير وحزبه من مفاوضات السلام، وبالتالي اسقاط الحكومة وتقريب موعد الانتخابات. ومن هنا يمكن فهم اصرار يوفال نئمان على عدم انسحاب «هتحيا» من الحكومة قبل انعقاد «مؤتمر مدريد» والتخطيط – حسب اعتراف نئمان ذاته – لانسحاب جماعي للاحزاب اليمينية الثلاثة. اما شمير فهو الآن في ورطة.

ورطة شمير!

اما سبب الورطة فهو بسيط: حزب «العمل» لن يسمح باسقاط الحكومة. وحتى لو حاول اسقاط حكومته بالتذرع بعدم اعتمادها على اغلبية برلمانية، بعد انسحاب «موليدت» و«تسومت»، فانه لن يستطيع الاقدام على مثل هذه الخطوة بسهولة. فمخطط شمير ان يذهب «الليكود» الى الانتخابات وكأنه «حمامة سلام»: شارك في المؤتمر واحزاب اليمين اسقطت حكومته.

فقد اعلن حزب «العمل»، وكرر ذلك عشرات المرات، انه سيدعم حكومة شمير طوال الوقت الذي تشارك فيه في مؤتمر ومفاوضات السلام. وهكذا من الصعب على شمير ان يقترح على الكنيست اسقاط حكومته بحجة عدم ارتكازها على اغلبية برلمانية، ومن الاصعب على وزراء «الليكود» رفع ايديهم تأييدا لاسقاط الحكومة وافشال كل عملية السلام.

حسابات العمل الانتخابية!

وحساباته الانتخابية – بغض النظر عن السياسية – مفهومة: لن يعطي «الليكود» فرصة الذهاب الى الانتخابات والظهور بمظهر المؤيد لمؤتمر مدريد والتفاوض مع العرب والفلسطينيين على غرار شعار: «فقط الليكود القادر» وان «المعراخ يتكلم والليكود يعمل» والزعم بأنه «حمامة سلام» كسرت عنقها الاحزاب اليمينية المتطرفة. واذا كان لا بد من تقريب موعد الانتخابات فان «العمل» عندها سيستخدم حساباته الانتخابية: سيمنع سقوط الحكومة اولا عن طريق اغلبية برلمانية من احزاب اليسار وحتى الاحزاب الدينية. وبعدها سيجبر الليكود، اذا اصر على موقفه، بذل الجهود العلنية لاسقاط الحكومة، اي افشال «مؤتمر السلام».

وهذه «المناطحة» قد تضغط على شمير وتقنعه – مكره «اخوك» لا بطل! – بعدم اسقاط الحكومة وافشال مؤتمر السلام خاصة وان شمير يخشى، عندها، من ائتلاف الاحزاب الدينية مع «العمل» واقامة حكومة برئاسة شمعون بيرس.

حكومة «وحدة وطنية»!

رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، لا يلغي احتمال اقامة حكومة «وحدة وطنية». ووزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، عبر عن هذا الرأي بوضوح اكبر. قال: «وجودنا، الآن بالذات، في صفوف المعارضة هو فشل لحزب «العمل»».

وفد الماني يتضامن مع رمية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد الماني يوم امس الاول بزيارة تضامنية لقرية رمية المهددة بالاقتلاع.

وتألف الوفد من د. ارسولا فيشر، عضو البرلمان الالماني عن الحزب الدمقراطي الاشتراكي الالماني (الحزب الاشتراكي الموحد سابقا) ود. جيزلنيج هوف، رئيس لجنة التفاهم العالمي للسلام ود. مايكل فينداي ميشيل، الناطق الرسمي للجنة التفاهم العالمي الالمانية للسلام.

وكان الوفد قد التقى د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي في بيته، واستمع منه الى شرح عن قضية رمية، ومن ثم انتقل الوفد الى رمية للاطلاع عن كثب على أوضاع الاهالي واستمع منهم الى شرح تفصيلي عن القضية، واعرب عن تضامنه معهم واستنكاره لمحاولة اقتلاعهم من أرضهم وبيوتهم.

اليوم، اعلان القائمة النهائية للوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد

*** «مونت كارلو»: تم تشكيل الوفد الفلسطيني من (١٤) شخصية برئاسة عبد الشافي ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف – ساعات قليلة وتتضح، نهار اليوم، القائمة النهائية لاعضاء الجانب الفلسطيني في الوفد المشترك، مع الاردن، في محادثات السلام في مدريد الاسبوع القادم فيما يتوقع ان يغادر الوفد (اذا تم الاتفاق على تشكيلته) يوم غد (الاربعاء) الى العاصمة الاسبانية التي سيغادر اليها وفد صحفي كبير من المناطق المحتلة لنقل وقائع ومداولات المؤتمر.

وكان الخطيب والسيدة زهيرة كمال قد عادا من عمان ظهر امس اثر زيارة خاطفة تم الاجتماع خلالها، حسبما كشف الخطيب، مع رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري ووزير الخارجية كامل ابو جابر، ومسؤولين آخرين وبحث آخر تطورات «الوفد المشترك» والاتفاق الذي تم بين الجانبين الفلسطيني والاردني. وقد ابدى الخطيب ارتياحه من مستوى التنسيق والاساس السياسي لهذا الاتفاق الذي وصفه بانه يتماثل مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

من ناحية اخرى فقد اعرب الخطيب عن تفاؤله من تسوية الخلافات القائمة حول تشكيلة الوفد لكنه اضاف انه وبعد اخذ المعايير الجغرافية والسياسية والكفاءات والفئات الاجتماعية المختلفة في الوفد فانه من المطلوب ان يكون العضو من ذوي المصداقية الوطنية ويحوز على ثقة الجمهور الفلسطيني.

هذا وتعذر علينا الليلة الماضية الاتصال بالشخصيات الاكثر احتمالا بالعضوية في الوفد الفلسطيني الذين ظلوا، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية في لقاء مفتوح في مكان ما في القدس المحتلة.

وعلم راديو «مونت كارلو» من مصادر اردنية، امس، انه تم تشكيل الوفد الفلسطيني في اطار الوفد المشترك. ومن المقرر ان يصل، يوم الجمعة القادم، الى عمان اعضاء هذا الوفد وعدده (١٤) شخصية من الاراضي المحتلة للالتقاء والتنسيق مع الجانب الاردني قبل التوجه الى مدريد.

ويتكون الوفد حسب قائمة حصل عليها راديو «مونت كارلو» من عمان، من الشخصيات التالية اسماؤهم: حيدر عبد الشافي، رئيسا للوفد، واحمد اليازجي وفريح ابو مدين وعبد الرحمن حمد وزكريا الاغا وصائب عريقات ونبيل الجعبري ونبيل قسيس وممدوح العكر وسامح كنعان وغسان الخطيب والياس فريج ومصطفى النتشة وسامي الكيلاني.

وعلم راديو «مونت كارلو»، ايضا، انه تم تشكيل هيئة توجيهية استشارية للعمل كمرجع للفريق الفلسطيني وهي برئاسة فيصل الحسيني وعضوية حنان العشراوي وسري نسيبة وزهيرة كمال ورشدي الخالدي وانيس فوزي القاسم وكميل منصور.

ويجتمع، اليوم الثلاثاء، لجان الخبراء والمستشارين الاردنيين والفلسطينيين في عمان لاعداد الوثائق قبل اجتماع الوفد المشترك.

سقوط شهيد في القدس المحتلة

*** معركة حامية بين الاهالي وقوات الاحتلال وسط خانيونس * اقتلاع ٤٥ شجرة حمضيات من بيارة في مداخل مخيم النصيرات ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وانه استشهد من جراء جراح خطيرة اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة كان يعدها، حسب المصادر انفة الذكر، بالقرب من «نصب تذكاري» على الطريق الرئيسي القدس/ رام الله.

وكانت «معركة حامية» دارت في ساعات فجر امس في منطقة «القلعة» في وسط خانيونس اثر سماع اصوات عيارات مختلفة وقنابل صوتية وضوئية تبين انها كانت باتجاه وحول شابين كانا يكتبان الشعارات على الجدران حيث اصيب احدهما وجرى اعتقال الاثنين. وقد خرج الاهالي باعداد كبيرة واشتبكوا مع قوات الجيش منذ ساعات الفجر وحتى الصباح. واستخدم جنود الرصاص والعيارات المختلفة واصابوا المواطن فضل القدرة (٣١ عاما) برصاصة في رأسه. ووصفت حالته بانها متوسطة. واثار قلق الاهالي في وقت لاحق، قيام قوة كبيرة على رأسها الحاكم العسكري باقتحام مستشفى «ناصر» والسؤال عن مصابين بهدف تصويرهم. واستنتج الاهالي ان هنالك مصابين آخرين يبدو انهم نقلوا الى جهة غير معروفة.

واستمرت مواجهات وقعت مساء امس الاول في مخيمي النصيرات والبريج حتى ساعة متأخرة من الليل. وبحجة ملاحقة الشبان حطم الجنود الباب الخارجي لعيادة الوكالة في مخيم البريج فيما اصيبت عائلة (ابو يوسف) المكونة من تسعة افراد بحالات اختناق جراء قنابل الغاز المسيل للدموع في مخيم النصيرات.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان قوات الجيش اقتلعت مساء امس الاول، وبدون سابق انذار نحو (٤٥) شجرة حمضيات مثمرة من بيارة معروف شراب في مداخل مخيم النصيرات بحجة القاء زجاجة حارقة نحو معسكر مجاور للجيش. ويخشى الاهالي من اعمال تجريف اخرى في المنطقة.

من جهة اخرى استمرت مظاهر القاء الزجاجات الحارقة والمتفجرة (الكربونية) باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين وقباطية فيما قالت مصادر محلية ان عيارات نارية اطلقت الليلة قبل الماضية باتجاه دوريات عسكرية في مخيمي طولكرم وعسكر القديم. وكانت زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه محطة باصات لشركة باصات «ايغد» في مستوطنة «ارمون هنتسيف» المقامة على اراضي جبل المكبر في القدس المحتلة. ولم تعرف دوافع اضرام نار في محلين تجاريين في مستوطنة «جيلو» جنوب المدينة.

وسجلت عدة مظاهر احتجاج ورشق للحجارة باتجاه قوات الجيش والمستوطنين في عدد من المناطق كان بينها حوسان والخضر وقلقيلية وحوارة وشوفة (والاخيرة خاضعة لحظر التجول) اضافة الى قريتي حجة وباقة الحطب/ نابلس).

عرفات في ختام محادثاته في القاهرة:

وحدة الموقف العربي في مؤتمر مدريد ضرورية لالزام اسرائيل بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨

*** عمرو موسى: مصر دولة عربية وجزء من الموقف العربي ***

● القاهرة – وكالات الانباء – شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على وحدة الموقف العربي في مؤتمر السلام وضرورة الزام اسرائيل بتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

واعرب عرفات في المؤتمر الصحفي الذي اعقب اللقاء مع الرئيس المصري، حسني مبارك، عن امله في ان يؤدي مؤتمر السلام الى الحصول على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال ان الملك الحسن الثاني يحمل رسالة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، باسم مجموعة دول المغرب العربي تؤكد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

وحول موقف اسرائيل من ان لها الحق في الاعتراض على الوفد الفلسطيني قال الرئيس الفلسطيني «اذا كان لهم حق الاعتراض فسيكون لنا نحن حق الاعتراض على وفدهم، ايضا». وانتقد الموقف الامريكي الرافض لعودة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: «انه على الرغم من عودة العلاقات السوفييتية – الاسرائيلية فان الولايات المتحدة لا تعاملنا بالمثل وهذا يمثل نقطة ضعف في اتصالات الجانب الامريكي باعتباره رئيسا للمؤتمر».

ونفى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان يكون دور مصر هو دور وساطة في المباحثات بين العرب واسرائيل. وقال ان مصر دولة عربية وهي جزء من الموقف العربي وان كانت لديها ميزة الاتصال بجميع الاطراف بما فيها اسرائيل.

كما نفى وزير الخارجية المصري رفض سوريا



● ياسر عرفات ●

للمشاركة في المرحلة الثالثة للمؤتمر والمتعلقة بالقضايا الاقليمية. ووصف مشاركة سوريا في المفاوضات بأنها تتم بعقل متفتح واصرار على حقوقها وهذا ما سندعمه.

وكان عرفات يرافقه الوفد الفلسطيني قد وصل، امس، الى القاهرة المحطة الاخيرة من جولته التي شملت، ايضا، دمشق وعمان.

خلال زيارة النائب محاميد

● تتمة من صفحة ١ ●

وكفرمالك الواقعة في منطقة رام الله اطلع النائب محاميد على اوامر اغلاق لمنطقة تصل مساحتها لمئة الف دونم تتبع لاهالي هذه القرى.

وكما جاء في اوامر الاغلاق، ان سلطات الاحتلال «ولاسباب امنية» «ومن اجل اجراء مناورات عسكرية» امرت بذلك. وتمنع اصحاب الاراضي من دخولها، ولكن لم تصدر اوامر من هذا القبيل لليهود المستوطنين في هذه المنطقة مما يوضح الصورة بأن الهدف هو المصادرة والاستيلاء على هذه الاراضي، وهذا الامر يعتبر خطوة اولى للسيطرة على كل الاراضي من العباسير شمالا وحتى بني نعيم جنوبا والتي تقدر مساحتها بحوالي نصف مليون دونم، والهدف هو فرض حقيقة جديدة، ابقاء منطقة الاغوار كلها اسرائيلية.

هذا واتفق الاهالي واصحاب الاراضي على مواصلة النضال. وقامت كتلة الجبهة في الكنيست، باستجواب وزير «الامن»، موشيه ارنس، حول هذا الامر، وباعلام كل التناصل بهذا المخطط وعقد مؤتمر صحفي قبل انعقاد مؤتمر السلام في الثلاثين من الشهر الجاري.

في بحث مذهل عن مستوى

● تتمة من صفحة ١ ●

٧٥٪ منهم. واعتبر معد البحث، البروفيسور كوهن من جامعة حيفا، الامر خطيرا. ودعا الى علاج جذري لقضية التعليم العربي.

وعلى اثر نشر نتائج البحث في التلفزيون اتصلت مندوبة «الاتحاد»، آمال شحادة، بالاستاذ علي حيدر لتسمع رده فقال: «لقد سمعت نتائج البحث مثلك في التلفزيون لاول مرة». واتضح ان البحث وصل الى وزارة المعارف واطلع عليه كل من المدير العام والباحث العلمي الرئيسي ومديري الالوية، لكنه لم يصل الى رئيس قسم المعارف العربية. وهو بحد ذاته امر غريب ومستهجن.

وقال الاستاذ حيدر: لا ادري ما هي تفاصيل البحث واية مدارس قد شمل. هل المدارس الاهلية او الرسمية والخصوصية او طرف منها وعلى اية اسس؟ وهذا سأعرفه غدا عندما اطلع على البحث. ولكن النتائج التي سمعتها كافية بالنسبة لي حتى نستخلص النتائج فورا ونبدأ بمعالجة الموضوع.

ويذكر ان البحث شمل، ايضا، المدارس العبرية وهناك اجري الاختبار في مجالين. الاول – الرياضيات والثاني – فهم المقروء بلغة الام. وقال البروفيسور كوهن، رئيس طاقم الباحثين، ان اختبارا بفهم المقروء في الوسط العربي سيجري اعداده للسنة القادمة.

اما في الوسط اليهودي فاتضح ان من ربع الطلاب الى الثلث لم يفهموا المقروء. وحوالي ٤٠٪ سقطوا في امتحان الرياضيات.

صباح الخير

الحبل

● التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الاثنين)، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مطار اللد قبيل مغادرته البلاد متوجها الى فرنسا، ابقت الباب مفتوحا امام كل الاحتمالات في حال انسحاب «موليدت» و «تسومت» من الحكومة بعد «هتحيا».

شمير، ردا على اسئلة الصحفيين، لم يرفض احتمال قيام حكومة «وحدة وطنية» مع حزب «العمل». لكن - قال - ولم اسمع اية تلميحات بهذا الاتجاه». ولم ينف احتمال اتخاذ خطوات اخرى (تقريب موعد الانتخابات، مثلا) في حال تعثر المفاوضات وانعدام الاغلبية الائتلافية الداعمة للحكومة. وقال: عندما نصل الى وضع كهذا سنبحث ونقيم الأمور.

الباب مفتوح، فليكن. الا ان «حرية المناورة»، هذه المرة، تختلف عن المرات السابقة. الحبل يلف عنق شمير. والحبل مربوط في «الباب المفتوح» بحيث اذا اغلق الباب قد يطير عنق شمير معه.

الحبكة

.... الحبل محبوك جيدا. حزب «العمل» لن يعطي شمير و«الليكود» فرصة الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة بحجة انسحاب «موليدت» و «تسومت» و«هتحيا». ومع كل النوايا السياسية الطيبة، اذا وجدت، فان حزب «العمل» لديه اعتبارات انتخابية ايضا: معركة انتخابية بعد ذهاب «الليكود» الى المؤتمر وسقوط الحكومة بسبب احزاب اليمين المتطرف، هي بمثابة ورقة انتخابية رابحة لـ «الليكود» وفرصة ذهبية للظهور بمظهر «حمامة السلام» التي ستدير مؤخرتها، عندها، الى بيرس ورابين وتفعل فعلتها على وجهيهما. ورغم اننا نستبشر خيرا من هذه «الفعلة»، الا انها ستكون بمثابة انتحار سياسي لحزب «العمل».

ألحل

على الارجح، حكومة «وحدة وطنية». وشمير لن يخاطر في كل مستقبل «الليكود» واستمراريته في الحكم عن طريق المبادرة الى حل الكنيست.

* اولا: حزب «العمل» و«راتس» و«مبام» والجبهة و«شينوي» والحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية وبعض الاحزاب الدينية، وفي مقدمتها «شاس» سيمنعون ذلك.

* ثانيا: شمير يخشى، عندها، من تحالف بين «العمل» والقوى التي على يساره وبين الاحزاب الدينية، وبالتالي افساح المجال امام بيرس لتشكيل حكومة جديدة.

وهناك احتمال آخر، لكنه ضعيف. قد يوافق شمير على «التغطية البرلمانية» لحزب «العمل» مع حكومة لا تتمتع بأكثرية ائتلافية. لكنه سيضطر الى دفع ثمن سياسي. قد يقبل به وقد يفضل لف الحبل على عنقه وعنق بيرس، معا. (ر.ح)

خسائر اجراءات الحيطة من وقوع زلزال لا يقع، قد تساوي خسائر وقوعه فعلا

*** في الامكان التنبؤ بمكان وقوع الزلزال لكن يتعذر مواجهة اخطاره ***

● بقلم: فيليم بيشوف ●

● ستراسبورغ (فرنسا) - و.ص.ف - قال العالم السوفييتي فلاديمير كيليس بوروك يوم الجمعة في ستراسبورغ ان «التنبؤ السيء» بالزلازل يمكن ان يسبب اضرارا تضاهي تلك التي تنجم عن الزلزال نفسه».

هذه الكلمات تعكس جو المؤتمر الدولي حول رصد الزلازل الذي عقد في مقر المجلس الاوروبي واتاح لـ ١٥ عالما اوروبيا وخبراء امريكيين ويابانيين وصينيين ان يناقشوا على مدى اربعة ايام وجهي التنبؤ بالزلازل. فعندما تكون التنبؤات صحيحة يمكنها ان تنقذ حياة الناس وان تحد من الاضرار لأنها تسمح باتخاذ اجراءات وقائية. ولكن قد يكون الامر انذارا خاطئا يثير ذعرا تكون نتائجه الاجتماعية والاقتصادية في بعض الاحيان فادحة.

ولا شك ان مختلف تقنيات ووسائل الكشف عن الاشارات التي تسبق الزلازل تتطور باستمرار. واللائحة التي قدمت في ستراسبوغ طويلة.. لا شيء متروك للصدفة وليس هناك اي خلل في مظاهر الزلازل او في متابعة اي تغير في قشرة الارض او اختلال مستوى المياه الجوفية. وقد وضعت نماذج حسابية عديدة لهذه الظواهر وحددت المناطق الاكثر حساسية في العالم.

ففيما يتعلق بأوروبا يعتبر محيط البحر الابيض المتوسط عند التقاء الكتلتين الاوروواسيوية والافريقية المنطقة الاكثر تعرضا لخطر الزلازل. لكن وعلى الرغم من التقدم في هذا المجال فما زال التنبؤ الدقيق بزلزال مدمر مستحيلا.

وفي ١٩٧٥ اعتقدت مجموعة من الخبراء في الصين ان لديها مؤشرات اكيدة حول زلزال عنيف وشيك في اقليم لياونينغ. ونقل ٨٠٠ الف شخص في ليلة واحدة. الا ان الزلزال لم يقع. وفي العام التالي لم تبد المؤشرات التي سجلت خطيرة في نظرهم ومع ذلك وقع زلزال كانت الحصيلة ٦٥٠ الف ضحية واضرار اقتصادية كبيرة.

وفي ١٩٨١ رفض علماء زلازل امريكيون اخذ تحفظات زملائهم في الاعتبار وتنبأوا بثلاثة زلازل قوية في منطقة ليما عاصمة البيرو. ولم تهتز الارض الا ان الذعر استولى على السكان وكانت النتائج جسيمة على الاقتصاد الوطني.

وقال الخبراء الذين اجتمعوا في ستراسبورغ انه في مواجهة النتائج الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة الى هذا الحد من الواجب منع نشر اي نبأ بدون التدقيق فيه.

وفي «دليل الاخلاقيات الاوروبي» الذي تم تبنيه في اعقاب المؤتمر طلب من الباحثين «التحقق مع علماء آخرين من صحة المعطيات والاجراءات» التي دفعتهم الى اطلاق صفارة الانذار. كذلك يتعين عليهم الا يحاولوا الاتصال بالصحف والجمهور بل ان يمروا عبر «القنوات المناسبة» اي اللجان الوطنية للتقويم في مجال الوقاية من الزلازل التي اقترح على الدول المعنية مباشرة باخطار الزلازل تشكيلها.

وستشكل لجنة اوروبية للتقويم تضم ١٥ شخصية علمية على الاكثر تقترحها لجنة الزلازل الاوروبية.

وعلى الصعيد العلمي تبنى المشاركون في المؤتمر سلسلة من التوصيات تهدف الى متابعة برامج البحث الجارية والى تطوير النشاطات في مختلف مواقع التجارب (ايسلندا واليونان وتركيا والقفقاز). كما سيسلم الى الوزراء المعنيين خلال ستة اشهر تقرير عن التنبؤ بالزلازل وينص على اقتراحات عملية بما في ذلك اقتراحات مالية.

(عن و.ص.ف)

السلاح في يوغوسلافيا متوفر وغير مكلف كثيرا

● بقلم: ماري جوهانيديس ●

● باريس - رأى الخبراء العسكريون ان الحظر الدولي على مبيعات الاسلحة الى يوغوسلافيا لا يشكل خسارة كبيرة بالنسبة لتجار الاسلحة خلافا لما احدثه اغلاق السوق العراقية الذي تسبب في الثمانينات بتفويت فرص هائلة للربح على منتجي الاسلحة السوفييت والغربيين لا سيما منهم الفرنسيين.

وكانت يوغوسلافيا التي عرفت خلال الحرب الباردة كيف تحافظ على توازن علاقاتها التجارية بين الشرق والغرب تنتج بتركيب القسم الاكبر من اسلحتها التقليدية خاصة السوفييتية الصنع بعد ان تضيف تحسينات عليها بفضل التكنولوجيا الغربية.

لكن الجيش اليوغوسلافي بات يكتفي حاليا بمخزوناته في حين يمتلك الكرواتيون بحسب هؤلاء الخبراء معدات «استولوا عليها من العدو» واسلحة اشتروها من سوق التهريب عبر جيرانهم كما يمتلكون صواريخ مضادة للطيران حدت حتى الان من مجال الحركة امام الطيران المعادي.

ويشاطر بعض الخبراء الغربيين الصرب قلقهم ازاء وجود صواريخ ارض - جو امريكية الصنع من نوع ستينغر تطلق من على الكتف لدى الكرواتيين والتي قال احد هؤلاء الخبراء انه بات بالامكان الحصول عليها في السوق السوداء ومصدرها افغانستان.

وبعد ان قامت اجهزة الاستخبارات الامريكية «سي. اي. ايه» بتوزيعها على المتمردين الافغان سرعان ما دخلت صواريخ ستينغر اسواق تهريب الاسلحة التي تلتقي غالبا اسواق المخدرات على طول الطريق المسماة «طريق البلقان» عبر باكستان وايران وتركيا.

وكذلك يمكن ايجاد صواريخ فرنسية مضادة للدبابات من نوع ميلان في هذه الاسواق.

وتقول المجلة البريطانية المتخصصة «جينس ديفنس ويكلي» ان الجيش اليوغوسلافي وسلوفينيا وصربيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك تلقوا منذ حزيران الماضي اسلحة فردية من «السوق السوداء» ومن «منتجين اجانب معتمدين» فاقت قيمتها ١٥ مليون دولار.

واوضحت المجلة ان كرواتيا قد تكون حصلت على اسلحة من بلدان عديدة من سائر مناطق العالم بما فيها اسلحة من المجر ورومانيا ومن مصادر خاصة في الولايات المتحدة وكذلك من مصادر محلية.

وفي مطلع ايلول الماضي اوقفت السلطات الفدرالية اليوغوسلافية طائرة اوغندية في مطار زغرب بكرواتيا وتبين بعد ذلك بحسب تأكيد السلطات ان هذه الطائرة كانت تنقل ١٩ طنا من الاسلحة المرسلة من جنوب افريقيا الى الكرواتيين. وقد نفت بريتوريا ان تكون سمحت ببيع هذه الاسلحة وشحنها.

وكان لدى يوغوسلافيا عدد من مشاريع التعاون العسكري خاصة مع فرنسا وايطاليا. وكانت تتعاون في هذا المجال مع شركة «ايروسباسيال» لانتاج مروحيات حربية من نوع غازيل التي لم تعد تصنع في فرنسا لكنها ما زالت تباع في افريقيا والشرق الاوسط.

ويرغب اليوغوسلافيون ايضا في تصنيع طائرة حربية خفيفة من نفس نوع الفا جيت الفرنسية او هوك البريطانية وهم اجروا لذلك محادثات مع الايطاليين والفرنسيين في شركة داسو.

ومن بين الاسلحة الثقيلة تنتج يوغوسلافيا بتركيب مدرعات ودبابات من طراز سوفييتي بعد اضافة تعديلات عليها بواسطة الالكترونيات الغربية.

اما في ما يتعلق بالصواريخ فان الجيش اليوغوسلافي يملك في شكل رئيسي صواريخ فروغ وسام ٦ و ٧ و ٩ و ١٣ من صنع سوفييتي.

وفي ما يتعلق بالجهة الكرواتية اشار خبراء غربيون الى وجود حركة كبيرة «في سوق الجنود المرتزقة» خاصة اولئك الذين حاربوا الشيوعية في امكنة اخرى من العالم. لكن الخبراء لم يتمكنوا من توضيح عدد هؤلاء المرتزقة او جنسياتهم.

(عن و.ص.ف)

رسالة التطمينات الامريكية لاسرائيل قد تفرغ المؤتمر من مضمونه!

● جيمس بيكر ●

□ يمكن القول ان العد التنازلي في منطقة الشرق الاوسط قد بدأ، بعد ان وافقت حكومة اسرائيل امس الاول على الاشتراك في مؤتمر مدريد للسلام.

ولعله من قبيل الاعتراف بالحقيقة، ان المؤتمر العتيد ما كان ليعقد لولا جهود ثماني جولات بذلها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، خلال ثمانية اشهر، تمكن فيها من اقناع مختلف الاطراف بفكرة المؤتمر، من خلال تقديم «تطمينات حسب الطلب» لهذه الاطراف.

الا انه، وبحكم طبيعة العلاقات التقليدية التي ربطت بين اسرائيل والولايات المتحدة، تظل ورقة التطمينات الامريكية لاسرائيل تكتسب بعدا خاصا قد يكون هو بالذات «الحجر المدفون» الذي يؤدي الى «كسر» سكة السلام.

وواضح من البداية ان هذه التطمينات بنصها ومضمونها تأخذ جانب الانحياز لاسرائيل من ناحية، ومن ناحية اخرى فهي تنطوي على ما يبدو الشيء وعكسه:

وخلال فترة طويلة جدا عاشت اسرائيل في منطقة، رفض جيرانها الاعتراف بوجودها وحاولوا تدميرها «!

والسؤال الذي يتبادر الى ذهن من يقرأ هذا الكلام، هو الا تكفي سنوات طويلة كذلك من الاعتراف باسرائيل ومد يد السلام لها من جانب اكثر من طرف عربي، فلا تصطدم هذه اليد الممدودة الا بالرفض الاسرائيلي القائم على العنجهية والغطرسة والقوة؟

واذا كانت بعض الانظمة العربية قد رفعت شعارات كلاما في كلام، الا يبطل مضمون هذه الشعارات احتلال اسرائيل لاراضي ثلاث دول عربية اعضاء في الامم المتحدة (سوريا - لبنان وفلسطين) ضاربة بعرض الحائط كل قرارات هذه الهيئة الدولية القاضية «بالانسحاب» وعدم جواز ضم اراض بالقوة!! بل معنى «وان اية تسوية سلمية مع سوريا يجب ان تقوم على اساس بقاء اسرائيل في هضبة الجولان»! هل معنى ذلك ان ما يتبقى لسوريا تفاوض عليه هو «توزيعة» مياه الفرات وبردى مثلا بينها وبين اسرائيل!!؟

ومع انه لا يختلف اثنان في هذا الكون، ورغم كثافة دخان الدعاية الاسرامريكية، ان لب الصراع في الشرق الاوسط هو القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، فان رسالة التطمينات لاسرائيل تؤكد «ولا نؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة»! اذن ما قيمة الحضور الفلسطيني في المؤتمر، اذا كانت قضية ارضهم وحقوقهم الوطنية ودولتهم لن تبحث! اليس باستطاعة اي وفد مثل وفد موريتانيا مثلا ان ينوب عنهم!

وسلفا، وقبل انعقاد المؤتمر، فان رسالة التطمينات لاسرائيل تحاول ان تفرغه من مضمونه، وتقدم لها الحبل من كلا الطرفين، اذ تنص: «تؤمن الولايات المتحدة بالا يضطر اي طرف في العملية للجلوس مع طرف لا يرغب في الجلوس معه»، واذا عرفنا اقبال العرب جميعا بمن فيهم الفلسطينيون على الجلوس مع اسرائيل وفض الازمة ادركنا ما تعني هذه الفقرة.

اذن ما هو دور المؤتمر بأطرافه «المحايدة»، وعلى رأسها الولايات المتحدة؟

تقول رسالة التطمينات الامريكية لاسرائيل:

«ولن يكون للمؤتمر صلاحية فرض حلول على الاطراف»

«ويمكن ان ينعقد المؤتمر مجددا فقط بموافقة كل الاطراف»

اليس معنى ذلك، وفي ضوء اصرار حكام اسرائيل على مواصلة الاستيطان والتنكر للحق الفلسطيني، انها تستطيع وفي اية لحظة فرقعة المؤتمر حتى لو كان الحاضرون في مدريد احفاد طارق بن زياد!

الخوف الخوف هو ان هذا المؤتمر، اذا ما طغت فيه روح هذه التطمينات، سيكون مقدمة سريعة لحرب جديدة قادمة، لا يمكن التكهن بنتائجها، لكنها على اية حال ستبلو الحروب التي سبقتها «مشاوير سياحة».

(ي. ف)

حدث في مثل هذا اليوم

٢٣ تشرين الاول

● ١٩٠٦/ وفاة الرسام الفرنسي بول سيزان عن ٦٧ عاما.

● ١٩٧٣/ وفاة عازف الكمان الشهير بابلو كازالس عن ٩٦ عاما.



الرجل والساتير

تصادق رجل وساتير(١)، وقررا ان يعيشا معا. ومضت الأمور بينهما رخاء(٢). الى ان كان يوم من ايام الشتاء. ورأى الساتير الرجل ينفخ في يديه، فسأله: لم تفعل ذلك؟

قال الرجل: لأدفئ يديّ.

وفي المساء جلسا الى عشائهما من الحساء الساخن. ورفع الرجل سلطانيته الى فمه ونفخ. فسألة الساتير: لم تفعل ذلك؟

قال الرجل: لأبرّد حسائي.

فهب الساتير قائما، وقال: وداعا، اني راحل. لا طاقة لي على ان اصادق رجلا ينفخ الهواء الساخن والبارد بنفس واحد.

(١) مخلوق ضخم، انساني الشكل، ولكن له ذيل حصان، وارجل ماعز، مفرط النزوة والشهوة.

(٢) كالريح الليّنة.

امام العالم عقد واحد لانقاذ الارض

● باريس - و.ص.ف - اعلن الكاتب جوناثان بوريت في كتابه الذي اصدره بعنوان «لننقذ الارض» والذي يحمل تواقيع نحو مائة من المشاهير انه «لا يزال امامنا عقد واحد لاصلاح الوضع» وانقاذ البشرية. وذلك في اشارة الى الحالة المتردية التي وصلت اليها الارض وفي محاولة لتحريك الضمائر قبل فوات الأوان.

ويشكل الكتاب رمزا للتضامن ولعالمية مشاكل البيئة. فهناك مشاكل البلدان الغنية التي ينبغي عليها «قسرا» تغيير «نظرتها» الى التطور وهناك مشاكل البلدان الفقيرة التي تعاني من تزايد متسارع في السكان لم يعد بوسع الكوكب المنهك تأمين الغذاء لهم، ويخلص الكتاب الى ان الفرصة الوحيدة لبقاء عشرة الى ١٤ مليار انسان عام ٢٠٢١ هي في اعادة تقسيم ثروات الارض «بشكل عادل».

شارك في هذا العمل بشكل خاص ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وروبرت ردفورد وفاتسلاف هافل والدالاي لاما وهارون تازييف ودسموند توتو وبيتر اوستينوف وجسي جاكسون وقدم له هوبرت ريف وقد نشر في الوقت نفسه في ١٩ بلدا. ترجم «لننقذ الارض» الى ١٤ لغة وكل من يشتري نسخة منه يساهم في عمليات التشجير في بوركينا فاسو والتوغو. وقد شارك الناشر الفرنسي كاستران وجمعية اصدقاء الارض في هذه العملية التي جرت تحت عنوان «مقابل شراء كل كتاب تزرع شجرة».

كفاكَ غطيطا، أفق يا ضمير!

● شعر: منيب فهد الحاج ●

بُشرى النبيّ، ومهد المسيح
وفي كل زاوية من بلادي..
يهبّ المنونْ..
وفي كل بيت، وفي كل درب،
يهيج بكونْ
يطوف بكل القرى والمدائن
يطوف بكل زقاق وشارع
فيعصف حزنٌ بكل القلوب،
وتغلي الدموع بكل العيون..!
وذاك الرصاص يئز.. يئز بكل مكان
فيخطف من رحم أم جنينها
ويقتل شيخا بلا أي وازع
فهم يفعلون الذي لا تُحلّ الشرائع
فهلاّ أفقتَ..؟
أفق يا ضمير،
كفاكَ غطيطا،
لتشهد دمعة طفل يتيم
وتشهد قصة موتي المثير
وتشهد فوق يد المعتدين،
غبار بيوت تُهدَّم
أفق يا ضمير،
أفق يا ضميرا!

(الجديدة)

الجزء الثالث من «افتح يا سمسم» يعرض الشهر الحالي

● الكويت - و.ص.ف - بدأت مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي بارسال حلقات من الجزء الثالث من مسلسل «افتح يا سمسم» الى المؤسسات التلفزيونية في دول المجلس.

ويتكون الجزء الثالث من هذا المسلسل التربوي والتعليمي الموجه الى الاطفال من ٥٥ حلقة وهي ما تبقى من الحلقات التي عثرت عليها المؤسسة بين انقاض ستوديو الدسمة في الكويت الذي دمر خلال فترة الاحتلال العراقي للكويت.

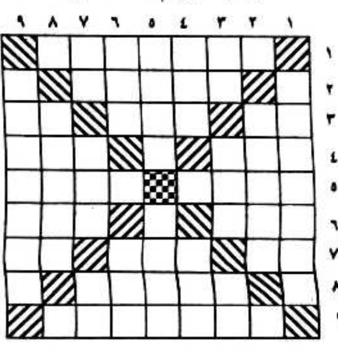
وكانت المؤسسة جهزت ١٣٠ حلقة تلفزيونية من هذا المسلسل مدة كل منها نصف ساعة لعرضها بعد النجاح الذي لقيه الجزآن الاول والثاني من «افتح يا سمسم» في عدد من الدول العربية.

وسيشهد الجزء الثالث انضمام شخصية «باقوت» الى بقية شخصيات المسلسل التي احبها الاطفال وهي نعمان وملسون وعبلة.

ويقول المشرفون على اعداد المسلسل وكذلك النقاد ان «شخصية باقوت ستمكن جمهور الاطفال من اكتساب معلومات جديدة واضافة زاد كبير الى مداركهم وكذلك توسيع ثقافتهم بطريقة فنية تربوية وتعليمية تتحاشى مخاطر الاسلوب المباشر».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٧) ***



● اعداد: ثائر وتامر بكري - حيفا ●

افقي:
١ - دولة
٢ - عاصمة
٣ - جوهر - هاجر - ثغر (معكوسة)
٤ - حاجز - ضمير
٥ - سبيل - اب (معكوسة)
٦ - من المشروبات (معكوسة) - من الابعاد
٧ - متماثلان - سمين (معكوسة) - للتأوه (معكوسة)
٨ - مصادر
٩ - الاسم الثاني لشخصية فلسطينية

عمودي:
١ - نسبة لاحد الشعوب
٢ - اسم
٣ - مادة قاتلة - لدى الطيور - من الاشجار
٤ - من حالات القمر - سرور
٥ - اوسع - قاعدة
٦ - من الانهار - يعثر على (معكوسة)
٧ - من الاطراف - اسم (معكوسة) - حرف جر
٨ - فنار
٩ - مباحثات

*** حل لغز رقم (١٣٦) ***

افقي:
١ - كوبا - براغ
٢ - نرد - جهر
٣ - د د - عرب - ني
٤ - قع + غاب
٥ - افريقيا
٦ - زرزدر
٧ - كد - هين - بط
٨ - يهب - ارن
٩ - نرجع - القي

عمودي:
١ - كندا - بكين
٢ - ورد - دهر
٣ - دب - قفز - جب
٤ - ع + حره
٥ - قرغيزيا
٦ - باقون
٧ - رج - ريب - ال
٨ - اين - برق
٩ - غريب - وطني

المعرض الدولي الثاني للفن في موسكو

● موسكو - و.ص.ف - في المعرض الدولي الثاني للفن في موسكو يبلغ سعر اللوحة الاغلى بين الاعمال الستة الاف المعروضة على بعد خطوات من الكرملين خمسة وعشرين الف دولار وهو سعر يبدو مرتفعا للهواة الذين تدافعوا امام اللوحات.

واللوحة للرسام سيرغي شاروف في عنوان «المحكمة الموسكوبية»، وعرضتها للبيع غاليري «مارس» وهي واحدة من سبعين صالة عرض سوفييتية واجنبية تشارك في هذا المعرض.

ولدى اغلاق المعرض لم تكن هذه اللوحة وجدت من يشتريها وفق احدى المسؤولات في الغاليري.

وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية «بعنا لوحة «لينين والفلاحين» للرسام شولجنكو بإثني عشر الف دولار اشتراها مصرف مقره في موسكو».

وبين الاعمال التي تثير في هذا المعرض الدولي وهو الثاني من نوعه تحضر لوحة تمثل صورة نصفية لستالين محاطة بجماجم وهي في عنوان «ايقونة لجلاد» من اعمال الكسندر مرشتشكين. وفي المعرض لوحة تحمل صورة الرئيس الروسي بوريس يلتسين للرسام كابانوف وبيعت بالف دولار.

وتحضر ايضا لوحة عملاقة للرسام الادجالوف تمثل نهكيتا خروتشوف خلال زيارة له الى باريس ١٩٦١ والجمهور يصفق له.

وتشارك في المعرض ايضا لوحات من مرحلة الواقعية الاشتراكية خلال الخمسينات والستينات. وعرضت غاليري «ريكتايم» المتخصصة بهذا النوع من الاعمال الفنية لوحة «شبيبة موسكوبية» لاندريه اورلوفسكي بعشرة الاف دولار وهي تحتفل بقوة الشبان الرياضيين السوفييت.

وغالبية هذه اللوحات تمثل سكان الكولخوزات في الحقول او تمثل عمالا وقد اشترتها متاحف وغاليريات اميركية.

وتختصر لوحة عملاقة يبلغ طولها اكثر من عشرة امتار الحياة الثقافية في البلاد وتضم صور شخصية المغني الشاعر فلاديمير فيسوتسكي وحائز جائزة نوبل اندريه زخاروف وعازف الكمان مستيسلاف روستربوفيتش والمؤلف الموسيقي ديمتري شوستاكوفيتش.

والى الغاليريات السوفييتية يشارك في المعرض ايضا عارضون من فرنسا ونيويورك وآخر من كوريا الجنوبية يجيء للمرة الاولى الى الاتحاد السوفييتي.

وفي رأي ناطق باسم احدى الغاليريات الضخمة في موسكو ان هذا النوع من المعارض يقدم دعاية للرسم السوفييتي وخصوصا لدى الغربيين الراغبين في الشراء.

مصادرة ٨٥ كيلوغراما من مادة الهيروين في شاحنتين تركيتين

● نورمبرغ (المانيا) - و.ص.ف - اعلنت الجمارك الالمانية في نورمبرغ (جنوب شرق) السبت (١٩/١٠) انها صادرت ٨٥ كيلوغراما من مادة الهيروين كانت مخبأة في شاحنتين آتيتين من تركيا.

واضافت الجمارك انها صادرت الكمية الاولى التي بلغت ٤٢ كيلوغراما اوئل شهر آب الماضي على الحدود الالمانية التشيكوسلوفاكية موضحة انها تكتمت عن الأمر لسلامة التحقيق.

وكانت المخدرات مخبأة في مقصورة اعدت خصيصا لهذه الغاية في شاحنة نقل كبيرة.

ثم صادرت الجمارك ٤٣ كيلوغراما من المخدر ذاته كانت مخبأة ايضا في شاحنة تحمل لوحة تركية.

وافادت الادارة المحلية للاستقصاءات الجمركية في نورمبرغ ان نحو ٢٨٨ كيلوغراما من الهيروين تمت مصادرتها في الجزء الشمالي من الحدود الالمانية التشيكوسلوفاكية منذ بداية شهر حزيران الماضي.

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

كل فتاة بأبيها معجبة

قالت العجفاء بنت علقمة السعدي، وذلك أنها خرجت ونسوة من قومها في ليلة قمراء، فوافين حديقة غنّاء، ودار الحديث وتشعب.

فقالت احداهن:

«ان أبي يكرم الجار، ويعظم النّار، ويجلُّ الأمور الكبار». وقالت الثانية:

«إن أبي عظيم الخطر، عزيز النفر، منيع الوزر». وقالت الثالثة:

«إن أبي صدوق اللسان، كثير الاعوان، شديد الطّعان». وقالت الرابعة:

«ان ابي كثير النوال (العطاء)، كريم الفعال، قليل السؤال». فقالت العجفاء: كل فتاة بأبيها معجبة.

فذهبت مثلا.

ويضرب في عجب الرجل برهطه وعشيرته.

* الثلاثاء ٢٢/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - «المراعي وجودة البيئة» فيلم وثائقي يتحدث عن تأثير الامطار الملوثة على جودة البيئة في اوروبا.

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي

٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل

٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات

٢٣.٠٥ - «قل لي يا سيد» مسلسل

٢٤.٠٠ - اخبار

١.٠٠ - اغان اجنبية


شركة بولص - جاد م.ض للاسكان
الحي الاخضر - شفاعمرو
ابتدأنا في المرحلة الثانية
كوتجات (فيلا)
مع قطعة ارض
٣ - ٤ غرف
وامكانية اضافة
٧ غرف
امكانية اشتراك المشتري في التخطيط
هـــدية $5000
٩٥٪
من سعر الدار مشكنتا مكبرة بشروط مفضلة
قرض خاص من الشركة بقيمة
٣٠ الف شيكل بدون فائدة
الريف داخل المدينة المزدحمة
قمة شنللر - الناصرة
بدء بيع الدور في المرحلة الثالثة لمشروع الاسكان
لاول مرة في الناصرة
مبان مدرجة
٣٦ وحدة سكن في ٦ طوابق مدرجة
مع مصعد كهربائي
دور بمساحة ١١٠ م٢ (بعضها مع حديقة) ومع
شرفة كبيرة
تقسيم وتبليط وفينيش حسب رغبة وطلب المشترين
مواصفات على مستوى عال وموقع رائع ومميز
"לב עכו"
قلب عكا
بيوت فاخرة
٣، ٤، ٥، غــــرف
بيوت مع حدائق ومناظر خلابة
من كل الجهات بناء حجر
حوانيت فاخرة ومكاتب بكل الاحجام
موقع مركزي شارع بن عامي ٦٥
ارض خاصة مسجلة في الطابو
بولص - جاد شركة للبناء والاسكان
عكا شارع بن عامي ١٠ ت: ٠٤/٩١٩٦٥٤ - ٦٠
وساطة الناصرة - نعمة نصير
الناصرة شارع النمساوي ت: ٥٧٠٢٤٦ - ٠٦/٥٥٩٠٦٢
الاتحاد

من التراث العربي

● أخزى الله من اطاعه

للعرب قصص كثيرة تدل على اعتزازهم بعروبتهم، ومن تلك ما اورده الجاحظ: «قلت لعبيد الكلابي وكان فصيحا فقيرا: ايسرك ان تكون هجينا ولك الف جريب؟ (الجريب وحدة مساحية للاراضي) قال عبيد: لا احب اللؤم بشيء! قلت: فإن امير المؤمنين ابن امة. قال: اخزى الله من أطاعه..».

● لم يأت الا وله حاجب

كان الفاطميون مغرمين بسباقات الطير، وخاصة الحمام. وحدث ان سبق حمام الوزير يعقوب بن كلس، حمام الخليفة العزيز بالله. فأوغر ذلك صدور خصوم الوزير، فكتب بعضهم الى العزيز: ان يعقوب اختار من كل صنف اعلاه ولم يترك لأمير المؤمنين الا ادناه حتى الحمام.

فبلغ ذلك الوزير فكتب الى العزيز قائلا:

قل لأمير المؤمنين الذي لك العلى والمثل الثاقب طائرك السابق لكنه لم يأت الا وله حاجب.



● الغاوون

نظر طفيلي الى قوم ذاهبين فلم يشك انهم ذاهبون الى وليمة، فقام وتبعهم فإذا هم شعراء قد قصدوا السلطان بمدائح لهم. فلما انشد كل واحد شعره واخذ جائزته لم يبق الا الطفيلي وهو جالس ساكت. فقال: لست بشاعر. قيل: فمن انت؟ قال: من الغاوين الذين قال الله تعالى في حقهم (والشعراء يتبعهم الغاوون) فضحك السلطان وامر له بجائزة الشعراء.

● إلبسها.. واقرأ

كان المرحوم الشيخ عبد العزيز البشري الاديب المعروف، يسير في الطريق فاستوقفه رجل من العوام ليقرأ له خطابا فوجده طويلا، فقال له: انني لا اعرف القراءة. فتعجب العامي وقال له: كيف ذلك وانت تلبس هذه العمامة الكبيرة؟ فأمسك البشري بعمامته ووضعها على رأس الرجل وقال له: اقرأ.

من أعلام الشعر العربي

الشاعر المهجري ميخائيل نعيمة (١٨٨٩ – ١٩٨٨)

● بقلم: ابن الخطاف ●

● تقديم:

لا اعتقد ان احدا من طلابنا لم يسمع بميخائيل نعيمة الشاعر اللبناني المولود في بسكنتا سنة ١٨٨٩ من ابوين امينين، ذلك لأن قصائده متواجدة في الكتب التدريسية في مدارسنا العربية. وتغنى عبر المذياع والتلفاز وخاصة قصيدة «اوراق الخريف»، وكذلك قصيدة «النهر المتجمد».

اعتقد ان واجب طلابنا في هذا الوطن الغالي والمعطاء التعرف على ميخائيل نعيمة لارتباطه ايضا بمدينتنا الخالدة وعروس مدننا الناصرة، فقد ارسل اليها نعيمة سنة ١٩٠٢ لمتابعة دروسه في دار المعلمين الروسية. حيث كان عليه نهل العلم فيها لمدة ست سنوات، ولكن ما ان اتى على آخر السنة الرابعة حتى انتدب لمتابعة دروسه في روسيا على نفقة الجمعية الامبراطورية.

● مع الادب الروسي:

اتاحت له الاقامة في روسيا والتعليم هناك التعرف على مشاهير الادب الروسي في ذلك الحين وخاصة كتابات تولستوي. ففي الجزء الاول من كتابه الذي يؤرخ فيه لحياته «سبعون» يقول: «لقد استهواني تولستوي المفتش عن حقيقة نفسه وحقيقة العالم.. فأنا كذلك كنت قد بدأت افتش بمنتهى الجد عن حقيقة نفسي وحقيقة العالم الذي اعيش فيه، والمصباح الوحيد الذي كنت اهتدي بنوره هو المصباح الذي سار على نوره تولستوي واعني الانجيل» (سبعون، الجزء الاول ص ٢٧١).

في سنة ١٩١١ سافر الى واشنطن بعد ان عاد الى لبنان لمدة قصيرة وهناك تعلم المحاماة واللغة الانجليزية وتخرج سنة ١٩١٦ بشهادة الآداب والحقوق.

في سنة ١٩٢٠ انشئت الرابطة القلمية التي جمعت ادباء المهجر في اطار فكري وادبي فانتخب مستشارا لها، ووضع نظامها الداخلي.

عاد الى لبنان وعاش بقية حياته فيه وبالذات في قريته ومسقط رأسه بسكنتا حيث اخذ يتردد على صومعته «الشخروب» بالقرب من بلدته يقرأ ويتأمل يفكر ويكتب. فنعيمة ليس شاعرا فقط وان كنا نتحدث عنه كشاعر الآن فالحقيقة انه كان اديبا وناقدا ومسرحيا وقاصا وكاتب مقالة وفي كل هذه المواضع كتب، ويصعب علينا في مقالة قصيرة هدفها انارة الطريق لكم الكتابة عن كل جوانب حياته وعلومه.

توفي سنة ١٩٨٨ في لبنان وقد نعته الاوساط الادبية العربية والعالمية لما له من مكانة رفيعة في عالم الفكر والادب.

● من نماذج شعره:

في قصيدة «النهر المتجمد» يقول:

يا نهر، هل نضبت مياهك فانقطعت عن الخرير؟
ام قد هرمت وخار عزمك فانثنيت عن المسير؟
بالأمس كنت مرنما بين الحدائق والزهور
تتلو على الدنيا وما فيها احاديث الدهور
بالامس كنت تسير لا تخشى الموانع في الطريق
واليوم قد هبطت عليك سكينة اللحد العميق
(همس الجفون، ص ١٠)

اما في قصيدته «أوراق الخريف» فيقول:

تناثري تناثري
يا بهجة النظر
يا مرقص الشمس
ويا ارجوحة القمر
يا ارغن الليل ويا
قيثارة السحر
يا رمز فكر حائر
ووسم روح ثائر
يا ذكر مجد غابر
قد عافك الشجر
تناثري! تناثري!
(«همس الجفون» ص ٤٧)

● من آثاره

* همس الجفون (شعر) ١٩٤٥.
* اكابر سنة ١٩٥٦، مذكرات الارقش (١٩٤٩) في فن القصص.
* الآباء والبنون في فن المسرحية سن ١٩١٧.
* سبعون سنة ١٩٧٩ كتاب جمع فيه تاريخ حياته وذكرياته حتى جيل السبعين.
* في فن المقالة له مؤلف سنة ١٩٥٧ بعنوان «ابعد من موسكو وواشنطن» وآخر بعنوان «زاد المعاد» سنة ١٩٣٦، «والنور والديجور» سنة ١٩٥٠. وقد ترجمت هذه الآثار لعدة لغات اجنبية بينها العبرية والروسية والفرنسية والانجليزية.

للمطالعة والمراجعة

* همس الجفون – ديوانه الشعري، صدر سنة ١٩٤٥ وطبع عدة طبعات. مثلا اصدرت دار صادر في بيروت الطبعة السادسة سنة ١٩٦٨ م.
* حنا الفاخوري – الجامع في تاريخ الادب العربي الحديث، الطبعة الاولى. بيروت. لبنان سنة ١٩٨٦.
* ميخائيل نعيمة – سبعون.
* مفيد صيداوي – نعيمة امير الادب العربي (مقالة بالعبرية) في جريدة «زو هديرخ» ١٦/٣/١٩٨٨).

عشتار تبكي تموز

● شعر: نمر جواد سلطاني ●

رأيتُ في صبيحة الأول من تشرين
جنداك.. يا حطين
يبكونَ،
لا يدرونَ..
ان كل واحد من الماشينَ
فيه.. صلاح الدين!
وامل دنقل» – لا وقت للبكا»

....

– تراك تعبت من السفر!

....

– هلاّ عدت؟ قد طال الغيابُ!
– وهل غبتُ حتى أعود؟
انا حاضر لا يبيدُ..
من النفوسْ!
لكنما بحرٌ من السراب والضباب يُغيبني،
لم يكتب في الحياة الا العذاب..
لن يسوسْ!

....

قالت عجوزٌ من المدينة:
واحذروا قد تغرق السفينة..»
ولم يعرها احدٌ،
او نظرتها الحزينة
، التفاتة
ولكن قالوا بشماتة:
«عجوزٌ تخرّف في التسعين»
ولم تمضِ الا بضعة أشهر،
او بضعةَ سنين
(بالضبط لا اؤكد)
حتى وقعت الكارثة،
وانحدرت البلاد،
الى الهاوية، بعد هزيمة نكراء،
وهاجمها الجراد،
من كل حدب وصوب، هجمة عشواء،
واستقال الرئيس: خانني الجبناء،
فنزل الناس الى الشوارع،
يعيدون الرئيس الى الرئاسة،
ودوت الحناجر كالمدافع،
اعيدوا لنا مصر، اعيدوا لنا سيناء،
صرخوا بتلقائية وسلاسة
واجتاحت البلد المظاهرات، من طيرة بني صعب حتى اسيوط، ومن الخرطوم حتى القاهرة، ومن المحيط الى الخليج،
هذا عهرًا اين السياسة؟
هذي خيانة! اين الكياسة!
انزلوا عن سدة الحكم العلوج.

....

يا مصر الفراعنة،
يا مصر عبد الناصر العظيم،
يا مصر صلاح الدين،
يا مصر الفاطميين والمماليك والعباسيين والايوبيين والامويين والوطنيين،
ارض الحضارات/ الامبراطوريات الكبرى
وارض الكنانة،
تدور دورة الوجود الدائرة،
ومن المحال ان تثبت على حالْ،

....

ابانا عبد الناصر،
ليتنا كنا معكْ،
لكنّا ، نراك ونسمعك،
من احاديث الآباء،
وكنت القوي، العظيم الابي –
يقولون –
كان الوطن العربي اضلعكْ،
تمرض ان مرض، تفرح ان فرح،
ان مات مت، ان عاش عشت،
لكن الوطن مات، فوجد البغاة من يصرعكْ!
ابانا عبد الناصر،
ليتنا كنا معك،
لكي نمنعك،
لكي نمنعك،
ان ترحلْ!

....

من يموت يموت لا تحفظه الا الذاكرة،
يتحكمون بالعالم بصواريخ عابرة للقارات،
وبالدولار وبالنفط وبنزوات فاجرة.

....

يا عبد الناصر العظيم،
– تراك تعبت من السفر؟
– هلا عدت؟ قد طال الغياب!
هذه مصر تناديك، من خلف سترها والحجاب:
«عد يا عبد الناصر،
عد يا عبد الناصر»
وهذي غلابى مصر تناديك:
«باق في القلب يا ريّس،
باق في القلب يا ريّس»
فاسلمي لي يا بهية
فلم ينته بعد الصراعا
ولم يحنَ بعد الوداعا
الى اللقاء!..»

....

ومن خلف وجهها الحزين،
برزت تجاعيد امرأة في التسعين
رأيتها (الليلة الثامن والعشرين
من سبتمبر الحزين:)
رأيتها (في هتاف شعبي الجريح)
تبكي.. تبكي تموز
ودموعها على الخدود المتوردة
تسيل..
تسيل..
تسيل..

(الطيرة)

اشارة:

الابيات الموضوعة بين الفواصل هي لأمل دنقل من قصيدة – لا وقت للبكاء – ديوان – تعليق على ما حدث – ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ – وفاة جمال عبد الناصر.

* الاسم: علي محمد فياض كبها
* القرية: عين السهلة/ بريد عرعرة
* الصف: الثامن



السلام

السلام حمامة بيضاء،
تطير في السماء،
وتغرد في الهواء،
تحمل اغصان السلام في عناء،
وقد احبها الابرياء،
وتأثر بها الاقوياء،
وعلى اجنحتها البيضاء،
حملت دم الشهداء،
وغردت في كبرياء،
ربنية بيضاء، سمت للسلام والاخاء.

نقاش نحو مؤتمر الجبهة الثالث

اعادة دور الجبهة الرائد، مرهون باستيعاب عصر التعددية والقيام بمبادرة وحدوية

● بقلم: اساف اديب ●

ان النقاش الدائر اليوم في صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نحو انعقاد مؤتمرها الثالث هو بلا شك امر حيوي بالنسبة لمستقبل الجبهة. فالمتغيرات العميقة في الوضع العالمي والمحلي تفرض على جميع القوى اعادة النظر في تجربتها وبرنامجها، ومن هنا فنحن نرحب بهذه الفرصة لطرح الافكار وبحث وجهات النظر المختلفة بما يصب في مصلحة الكفاح من اجل السلام العادل وحقوق الشعب الفلسطيني ومعركة الجماهير العربية للبقاء والعيش بكرامة على ارض وطنها في ظل المساواة.

كيف يتم تنشيط دور الجبهة

في اطار هذا النقاش الرفاقي والبناء، نريد ان نطرح هنا بعض الافكار المتعلقة، بدور الجبهة على الساحة السياسية، وذلك ردا على عدة مقالات نشرت في «الاتحاد» مؤخرا وبالاخص مقالي الدكتور احمد سعد في ٣/١٠/٩١ وسالم جبران في ٨/١٠/٩١.

لقد حدد الدكتور سعد في مقاله الهدف من مؤتمر الجبهة بقوله «جعل الجبهة اكثر نشاطا وحركة وتفاعلا مع التحولات الاجتماعية والسياسية على ساحة الواقع وذات قابلية لاستيعاب مضمون التغيرات الحاصلة في المرحلة الراهنة بشكل يساعد على تثوير وجذب الجماهير الى معترك المشاركة الفعالة على ساحة الكفاح».

نحن نوافق كليا مع الزميل احمد سعد على طرح الهدف بهذا الشكل، كما نوافق معه مبدئيا بكل ما يتعلق في نقاشه حول التوجه العدمي المتمثل بالدعوة لتصفية الحزب الشيوعي والجبهة دون طرح اي بديل عملي على الساحة السياسية. فمناقشة مواقف الحزب الشيوعي والانتقاد الشرعي لاخطائه لا يمكن بأي حال من الاحوال، برأينا، ان تلغي دور هذا الحزب التاريخي في معركة الجماهير العربية. كما لا يمكن ان يبعدنا عن الادراك بأن هذا الحزب سيستمر في لعب دور هام في معارك هذه الجماهير وفي الحياة السياسية في اسرائيل. لكن ومع ذلك علينا ان نقول وبكل وضوح بأننا نرى في طروحات الدكتور سعد في سبيل تنشيط دور الجبهة، طروحات غير كافية كونها تقتصر على الجانب التنظيمي الداخلي ولا تتطرق الى مسألة الوحدة مع القوى السياسية الاخرى، بحيث تحتل هذه المسألة في الظروف الراهنة المرتبة الاولى في سلم الاولويات.

فالبنود الخمسة التي طرحها مقال احمد سعد تتلخص في ضرورة تنشيط البناء التنظيمي للجبهة ودمقرطة جهازها واعطاء اهتمام اكبر لقضايا الجماهير اليومية ولعب دور مبادر في كفاح هذه الجماهير. ان هذه الطروحات جميعها مهما كانت صحيحة لا تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات التي ذكرها الزميل احمد سعد في بداية مقاله.

تحولات عميقة في الشارع العربي

فاذا كانت الجبهة، بلا شك، في اعوام السبعينات الاطار الوطني العريض الذي ضم في صفوفه الاغلبية الساحقة من القوى الفعالة في الشارع العربي واليهودي الدمقراطي فذلك الوضع قد تغير اليوم جماهيريا. فالساحة السياسية العربية قد تحولت خلال العقد الاخير جذريا بفعل المعطيات التاريخية والاقتصادية والاجتماعية التي لن ندخل في نقاشها هنا. فظهور تيارات واحزاب جديدة على الساحة مثل الحركة التقدمية وحركة ابناء البلد والحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية، والتي تشكل جميعها اطرا سياسية مستقلة ذات وزن، هذا الوضع الجديد جعل من الاعتراف بوجود هذه القوى والتعامل معها بشكل دمقراطي شرطا لا غنى عنه لتوحيد الجماهير العربية.

ربما كان من الافضل ان تدخل جميع القوى في اطار الجبهة الواسع مما يحولها فعلا الى جبهة عريضة تضم جميع التيارات. لكن علينا اليوم اذا اردنا ان نكون واقعيين ان نعترف ان هذا لم يحصل ولن يحصل. فاثر انسحاب بعض العناصر واخرها الفهود السود، تضم الجبهة اليوم الحزب الشيوعي واصدقاءه في الاساس. ان هذا الواقع لا تغيره تحولات دمقراطية في بنية الجبهة مهما كانت جذرية وجدية. فالمطلوب تغير التوجه العام ووضع حد لحالة التشرذم السائدة في الشارع الوطني العربي والسير قدما نحو تشكيل جبهة عريضة تضم كل القوى الفاعلة على الساحة، حيث تلعب الجبهة الدمقراطية في هذا الاطار العريض دورا محوريا ومبادرا.

مفهوم التعددية

ان الاعتراف بالتعددية امر ضروري ويحتم استخلاص العبر السياسية. وهنا علينا ان نشير الى الفهم المغلوط للتعددية الذي طرحه الزميل سالم جبران في مقاله المذكور.

ويرى الزميل سالم ان التعددية معناها ذهاب كل حزب الى الانتخابات بمفرده. حيث وصف الاقتراحات لاقامة قائمة مشتركة نحو الانتخابات وكأنها «صلح عشائري». اما مسألة الوحدة فيقول فيها الزميل سالم: «الوحدة الوطنية تجد تعبيرا في الاطر التمثيلية القائمة (لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء... الخ)».

ان هذه الرؤية تختلف، برأينا،

● البقية على صفحة ١٠ ●





وجهة نظر - وبيان للرأي العام

لقد ظهر مؤخرا كتاب عنوانه «المجيدل» احدى قرانا الفلسطينية التي طالتها يد الزمن، ويتصدر الغلاف صورة كنيسة المجيدل الارثوذكسية المهجورة احدى البقايا القليلة الباقية من آثار هذه القرية العربية المجيدة.

ويعتبر الاصدار مجهودا قيما لولا الاخطاء العديدة التي ارتكبها المؤلف. هذه الاخطاء التي نتنصل نحن ذوي الشأن من اهل المجيدل الذين عاشوا في تلك الحقبة قبل التشريد، نتنصل منها تنصلا تاما وعلنيا، خاصة وانه لم يحدث ان تمت معنا اية مراجعة لا حول ولا قبل اصدار الكتاب.

وقع الخطأ الاول حينما قام المؤلف بإصدار الكتاب دون استشارة او اطلاع احد من اصحاب الشأن. ووقع الخطأ الثاني حينما قام بقذف حجر في بئر لم يعد قائما بالمرة ووقع الخطأ الثالث حينما راح يروي لنا انباء الانقسامات والخلافات التي اتخذت طابعا طائفيا دمويا. ويقص علينا اخبار الاحزان والسحب السوداء التي ارخت ظلالها على هذه القرية الوادعة واسدلت ثقلها على ابنائها البررة خلال فترة قاسية من الزمن المنصرم. لقد فات المؤلف ان ذكر مآسي الماضي هو امر مؤلم ومرير لأهل المجيدل المسيحيين والمسلمين على السواء، كما انه يضر ولا فائدة ترجى منه بالمرة، لا للاجيال الناشئة والمجتمع الذي نعيش فيه، ولا للرأي العام العربي في البلاد.

هذا من جهة، اما من الجهة الاخرى فنحن نعيش في اوضاع مضطربة وظروف عاتية غير مستقرة، اولى الاولويات فيها حاجتنا الماسة الى وحدة الصف والتعاضد، والى مقاومة كل تفرق وتعصب، والوقوف بشجاعة في وجه كل تحزب وتنازع. فنحن ابناء بلد واحد تجمعنا رابطة اصيلة من الالفة والتعاون وعلاقة متينة لا تنفصم عراها من المحبة والثقة المتبادلة وروح الاخاء. فالمودة القائمة حية وثابتة كالطود لا تقوى على زعزعتها او النيل منها لا الكتب ولا النشرات كوننا جميعا امهات وآباء، اخوة واخوات ابناء شعب واحد، ان تألم عضو فيه اهتز له الجسد كله.

لقد كان الاولى بالمؤلف المحترم دفن احقاد الماضي والتعالي فوق الجراحات وحمل بشائر الفرح والسرور لابناء قريته اينما كانوا ووجدوا، طالبا لهم المزيد من التقدم والنجاح، متمنيا لهم دوام التطور والارتقاء، سائلا المولى العلي العزيز الرشد لهم والتوفيق، لخلق جيل جديد وانشاء مستقبل زاهر مشرق، يشع منه السعد والمجد لهم ولابنائهم ولاحفاد ابنائهم من بعدهم. انه سميع مجيب. امين.

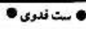
عن الكسابري وسلالة دار الخوري
نجيب الخوري - الناصرة

الممرضة التي اصبحت ام دبورية

* ثلاثون سنة خدمت اهل القرية كممرضة. حضرت في كل يوم من الناصرة، تحت كل الظروف والمتاعب، وعملت ساعات طوال اكثر بكثير من ثماني ساعات. وعندما احيلت الى التقاعد قبل اسبوعين، قرر الاطفال، الفتية والفتيات، الذين اصبحوا اليوم آباء وامهات، والنساء الامهات الواتي صرن اليوم جدات، قرروا تكريمها. فغمروها ببحر من الحب والتقدير والدموع *

● تقرير وتصوير: محمد مصالحة ●





● ست فدوى ●



● قبلة حنان وشكر ●

كلما اقترب موعد احالتها على التقاعد بعد اكثر من ثلاثين عاما من العمل كممرضة في عيادة الام والطفل في دبورية، ازداد حزنها وانهمرت دموعها وجلست تحدق في جنبات العيادة وتبحر في تفكير عميق يمتد عبر السنوات الطويلة التي قضتها في خدمة اطفال وبنات وامهات القرية وهي تنتقل من مكان الى آخر حتى استقرت في هذه العيادة. قالت: «هذه البناية بالنسبة لي كبيتي. ففيها قضيت غالبية ساعات اليوم. فكيف ولمرة واحدة سأتركها».

«ست فدوى» هكذا، وطيلة الثلاثين سنة الماضية ناداها اهالي القرية من اطفال وشبان وشابات ونساء وكهول. انها الممرضة فدوى جبران ابنة مدينة الناصرة التي كرمها اهالي قرية دبورية والمنطقة قبل اسبوعين بمناسبة احالتها على التقاعد وتقديرا لها على دورها في رعاية الشؤون الصحية لاطفال ونساء القرية والقرى المجاورة حتى الى ما قبل عدة سنوات.

كل مدارس القرية بهيئاتها التدريسية وادارتها وطلابها حضروا الاحتفال. وقامت كل مدرسة بتقديم عدة برامج فنية، لكن طلاب مدرسة الكندي الكشفيين ومن خلال عرضهم الكشفي الذي جابوا فيه قاعة المركز الثقافي محيين الحضور والضيوف على المنصة تركوا الامر البالغ ولفتوا الانتباه.

عند انتهاء هذا العرض جلست الست فدوى على منصة الاحتفال حيث احاط بها المئات من النساء، والفتيات وطلاب المدارس واهالي القرية يغمرهم الشعور بالعرفان والحب والحنان والاحترام تجاهها. عشرات الامهات لم يملكن السيطرة على انفسهن واخذن بالبكاء. وقفن في صف طويل تحمل كل واحدة منهن هدية رمزية باسمها وباسم افراد عائلتها تقدمها لها وتطبع على وجنتيها القبلات الحارة الممزوجة بالدموع السخية. احدى الامهات اقتربت منها وبعد ان قامت بواجب تقديم الهدية قالت لها: «ست فدوى مبروك تكريمك. نرجوك ان لا تنسينا ولا تنقطعي عن زيارتنا. انا عازمتك على خطبة ابنتي في الاسبوع القادم، شايفه متصرفة الرقبة صارت عروس. قبل اكم سنة كنت احملها في اللفاع واجيبها لعندك على العيادة» ست فدوى باركت لها من كل قلبها ووعدتها بأنها ستحضر.

عيادة الأم والطفل في القرية هي اليوم عيادة كبيرة ومتطورة. وبذل اهالي القرية وادارة المجلس الحالية والادارة السابقة جهوداً كبيرة حتى تم بناؤها وتجهيزها وافتتاحها قبل ١٠ سنوات. والست فدوى انهت عملها وودعت زميلاتها من ممرضات وطبيبة وهي مطمئنة، كما قالت لنا، بأنهن سيتحملن معا مسؤولية الحفاظ على هذا الانجاز ومواكبة التطور العلمي الحاصل في هذا المجال. لكن كيف كان الوضع عندما قدمت للعمل في القرية؟

تقول: «في اوائل الستينات لم تكن عيادة لرعاية الام والطفل ولم تكن الخدمات الصحية والطبية في المستوى المطلوب. كنت استقبل الامهات والاطفال في غرفة واحدة كبيرة. وقد قمت بترتيب هذه الغرفة على اساس ان تكون بقسمين، احدهما للاستقبال والثاني لاجراء الفحوصات». تتنهد قليلا وتكمل قائلة: «والله على تلك الايام. كنت استقبل كل النساء والاطفال معا. وكنت اعمل ساعات اضافية بالاضافة للثماني ساعات.. كي استطيع استقبال الجميع وتقديم الخدمات اللازمة لهن. لقد كان ذلك يتطلب مني جهدا خاصا رغم شعوري بالاعياء والتعب من كثرة الوقوف والسير. مع هذا فقد قمت بالحفاظ على هذه الغرفة وتنظيفها وتزيينها. وجعلت منها عيادة بحق وحقيق وكنت دائما اشعر بالرضا عن النفس وبالسعادة.

وتروي ست فدوى ذكرياتها عن الاطفال والامهات وتقول: «اليوم كلهم اصبحوا رجالا. والبنات اصبحن امهات. والامهات اصبحن جدات. وانا قد عاصرت جميعهم. انني عندما اقابل ايا من هؤلاء الرجال والامهات اتذكرهم عندما كانوا يحضرون الى العيادة وهم صغار على حضن امهاتهم. كنت امسك الطفل منهم اداعبه والاعبه واضمه الى صدري بحنان حقيقي. عندما كان يمرض طفل ويضطر اهله الى ادخاله المستشفى كان لا يهدأ لي بال حتى اطمئن على وضعه. وكنت لا اكتفي بذلك حيث ازور اهله مهنئة بالسلامة».

وتضيف: كان عملي شاقا مع الامهات بسبب الضغط في العيادة.. وتواجدهن معا، في نفس الوقت. فمعذرة، عندما اقول ان قسما منهن كان اميا لا يجيد القراءة والكتابة. وكان ذلك يعني ان اقضي احيانا ساعات خاصة اضافية للارشاد وكيفية اعطاء الادوية ورعاية الاطفال. ويحدث بعد ذلك، اما مخطئات بمواعيد اعطاء الادوية واما بعدم تنفيذ التعليمات حول رعاية الاطفال عند المرض. لقد كان يتطلب مني ذلك احيانا ان اسأل بنفسي الأم كم حبة دواء اعطيت ابنك اليوم؟ وما هو لون الدواء؟ لكنني احمد الله ان الكل اليوم يجيد القراءة والكتابة. لقد كانت تواجه الامهات احيانا مشاكل خاصة عديدة وغالبيتها صحية حين كنت اضطر الى الذهاب اليهن الى البيت. وحتى ان كان ذلك على حساب اغلاق العيادة في اثناء العمل. ففي احدى المرات هرعت اخت احدى الفتيات المتزوجات حديثا تخبرني بأن اختها سقطت على الارض وماتت. وهرعت الى هناك بعد ان اقفلت العيادة. وعندما وصلت اليها كانت فاقدة الوعي. فساعدتها على استعادته. وبعدها صحت وتبين بعد اجراء الفحوصات خلال عدة ايام بأنها حامل رغم انني طمأنتها قبل ذلك بأنها قد تكون حاملا. وهذا يتطلب الراحة والنوم وعدم الخوف. وفي احدى المرات الاخرى حدث ان احضرت ام ابنا لها مع اخيه الرضيع وبعد مدة قصيرة اختفى هذا الطفل. فأخذت بالبكاء. فخرجت انا وعدد من الفتيات نبحث عنه. وقد وجدناه في احد البيوت معززا مكرما وهو يبكي ويريد العودة الى بيته».

لقد احب اهالي دبورية هذه الانسانة ودعوها خلال السنوات الماضية لحضور مئات الاعراس والخطب. واشعروها واشعرتهم انها واحدة من اهل القرية. وكانت تحضر وتشارك وتغني وتفرح مع اهل الفرح وكأنها تزف ابناء وبنات لها. عندما كانت تفقد القرية احد ابنائها او بناتها كانت تأتي وتشاطر اهلهم الحزن وتقدم لهم العزاء.

لقد وقفت في الاحتفال على غير عادتها، حيث الكل توقع ان لا تصمد من شدة التأثر وتبدأ بالبكاء. لكنها لم تفعل ذلك. وقالت: «ابنائي وبناتي واخوتي واخواتي. انا ذرفت الدموع بغزارة قبل هذا الاحتفال لأنني كنت اكره تلك اللحظات التي سأفتقدكم فيها. لكنني سأبقى على صلة وعلاقة معكم طول الدهر. اطلب منكم ومنكن ان تصلوا وتساعدوا بعضكم «والله يرضى عليكم لانو تعبي مرحش سدى فيكم».

طواقم امريكية وسوفييتية بدأت الاعداد في مدريد لمؤتمر السلام

● حيفا – وكالات الانباء – تتواصل اللقاءات والاتصالات التنسيقية العربية – العربية والامريكية السوفييتية لوضع اللمسات الاخيرة على افتتاح مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط.

ويعقد وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، بوريس بانكين وجيمس بيكر، يوم غد الاربعاء، اجتماعا تنسيقيا اخيرا في العاصمة الفرنسية باريس.

ويلتقي وزير الخارجية السوفييتي، اليوم الثلاثاء، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في باريس، فيما يتوقع ان يتم لقاء اليوم ذاته بين وزير الخارجية الامريكي ونظيره الصيني كيان كيشان.

واجرى الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاثنين، اتصالا هاتفيا مع نظيره المصري، حسني مبارك، تناول الوضع في المنطقة ومؤتمر السلام. وفي الوقت ذاته اجرى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، محادثات مع نظيره السعودي، سعود الفيصل، في جدة للغرض ذاته.

واكد الوزيران ضرورة التركيز على اهمية تشكيل موقف عربي موحد خلال عملية السلام من شأنه ان يساعد الجانب العربي على مواجهة التعنت الاسرائيلي ويضمن استعادة الاراضي العربية المحتلة والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وتناولت المحادثات بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ومصر، عمرو موسى، امس، في القاهرة تطورات الموقف في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لدفع عملية السلام وخاصة قبيل انعقاد مؤتمر مدريد للسلام.

• الاسد •

• مبارك •

واشار بانكين الى ان الدعوات لحضور مؤتمر مدريد للسلام وجهت لوزراء خارجية الدول المعنية حيث سيترأسون وفود بلادهم المشاركة في المؤتمر. وان الدعوة لم توجه الى رؤساء الدول.

واوضح بانكين ان الرئيسين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، سيقومان بدور رئيسي في المؤتمر.

واكد عمرو موسى، من جهته، انه لا يمكن لعهد جديد في الشرق الاوسط ان يرى النور من دون انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ واقرار حقوق الشعب الفلسطيني. وقال ان المؤتمر يستهدف التوصل الى سلام عادل ودائم يحترم حقوق كل الاطراف وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومبادلة الارض بالسلام. واضاف ان جميع النقاط المتعلقة بالنزاع العربي – الاسرائيلي يجب ان تطرح في المؤتمر بدون استثناء.

هذا واكد المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، مساء امس، ان الرئيس الامريكي سيعقد مع نظيره السوفييتي لقاء قمة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري في مدريد قبل ان يفتتحا في اليوم التالي مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط.

وقال فيتزووتر ان المباحثات بين الرئيسين ستتناول قضايا الشرق الاوسط ومبادرتي نزع السلاح النووي الامريكية والسوفييتية. واضاف ان بوش سيعقد مؤتمرا صحفيا قد يكون مشتركا مع نظيره السوفييتي بعد القاء خطابه امام المشاركين في المؤتمر.

الطيـران الاسـرائيلي يقصف عدة قرى ومـواقع لـ «حزب الله» في جنوب لبنان

* قائد منطقة الشمال يهدد المواطنين اللبنانيين: سنجعل حياتكم صعبة جدا
* المدير العام لرئاسة الحكومة يحمل المسؤولية لسوريا! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن طيران الاحتلال الاسرائيلي، فجر امس (الاثنين)، هجوما قصف خلاله مواقع لـ «حزب الله» في بلدة جبشيت وقرى اخرى ردا على مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن قتلهم.

وقالت مصادر في «حزب الله»، أمس، ان الطيران الاسرائيلي قصف قاعدة طبية وان طائرات من طراز «اف ١٦» هاجمت الموقع بصواريخ ودمرته.

واضاف ان القصف الاسرائيلي استهدف القرى المتاخمة لما يسمى بـ «الحزام الامني» الواقعة في قطاع النبطية حيث وقع الانفجار الذي ادى الى مقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة.

اما الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي فقد اعلن ان الطيران الاسرائيلي هاجم احد مواقع «حزب الله» العسكرية فجر امس.

واعلنت مصادر «امنية» ان اسرائيل ستواصل نشاطها الحربجي العدواني ضد ما وصفته «بالمنظمات التخريبية». وهدد قائد المنطقة العسكرية الشمالية، يتسحاق مردخاي، عبر اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي العميل، السكان اللبنانيين بانه سيجعلهم يعيشون «حياة صعبة جدا اذا تعاونوا مع العناصر المسلحة ولا سيما عناصر حزب الله».

ومن جهة اخرى اشار المدير العام لرئاسة الحكومة، يوسي بن اهارون، الى مسؤولية سوريا في الهجوم الذي ادى الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين.

وردا على سؤال حول الهجوم الذي وقع داخل منطقة «الحزام الامني» اعلن بن اهارون «خلال مؤتمر مدريد ستثير اسرائيل مسؤولية السوريين في العمليات التي تشنها «منظمات ارهابية» انطلاقا من منطقة البقاع الخاضعة للسيطرة السورية».

يذكر ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا وجرح اثنان من بينهم واحد اصابته خطرة بانفجار عبوة مفخخة لدى مرور دورية شرق بلدة كفر رمان.

رئيس تحرير «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١ ●

الامكانيات لعقد قمة خماسية تشارك فيها سوريا والاردن ولبنان ومصر وفلسطين وذلك بسبب الضغوط الامريكية لمنع عقد هذه القمة بغية عدم تهييج حكومة شمير.

وبالحصيلة فان مكانة م.ت.ف تعززت خلال الايام القليلة الماضية عربيا وعالميا متجاوزة حملات التحريض والحرمان اللذين اعقبا حرب الخليج.

ومن ناحية ثانية اعلنت مصادر فلسطينية مسؤولة امام مجموعة من الصحفيين العرب والاجانب، بمن فيهم مندوب «الاتحاد»، ان م.ت.ف سوف تتواجد ممثلة بقيادات من الصف الاول في مدريد، خلال انعقاد المؤتمر. وتقوم م.ت.ف في هذه الساعات بالاتصال المكثف مع حكومة الاردن لترتيب كل الامور المتعلقة بالوفد المشترك بما يضمن مكانة واستقلالية م.ت.ف ومركزية القضية الفلسطينية في مؤتمر السلام.

وقال مصدر مسؤول في تونس، ردا على سؤال «الاتحاد» ان كل فلسطيني سوف يفاوض اسرائيل على طاولة المفاوضات في مؤتمر السلام في مدريد هو م.ت.ف. ولا مجال لتغييب دور م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

جبـريل يهـدد بالقتـل اعضـاء الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام

● طهران – الوكالات – هدد رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، احمد جبريل، كل فلسطيني يشترك في مؤتمر مدريد للسلام بالقتل. واعلن في العاصمة الايرانية، امس الاثنين، ان هذا المؤتمر معاد لطموحات الشعب الفلسطيني ولذلك سيعمل كل جهده لافشاله.

وقال: في الشعب الفلسطيني الكثير من خالد الاسلمبولي، مشيرا الى الاصولي الذي قتل السادات في مصر قبل عشر سنوات.

غونزاليس:

اسبانيا ستكون حيادية

● مدريد – اعلن رئيس الحكومة الاسبانية، فيليب غونزاليس، في تصريح خاص للاذاعة الاسرائيلية بث في منتصف هذه الليلة ان اسبانيا ستتخذ موقفا حياديا من مفاوضات السلام لانها تحظى بثقة جميع الاطراف.

نقاش نحو مؤتمر الجبهة الثالث

عن الواقع ولا تستجيب للحاجات الملحة التي يفرضها الواقع المصيري الذي نعيشه. فنحن نقف اليوم امام الغطرسة الاسرائيلية، المستندة الى عصر الهيمنة الامبريالية الامريكية، والمتمثلة برفض فرص السلام في المنطقة ومواصلة سياسة القتل الجماعي والاستيطان في المناطق المحتلة، وامام الهجمة الخطيرة على الوجود العربي في اسرائيل التي باشرت بها حكومة اليمين المتطرف مستغلة موجة الهجرة، حيث يتم اليوم تنفيذ مخططات استيطانية وتهويدية قديمة ومصادرة اراض عربية واصدار اوامر ترحيل لتجمعات عربية كاملة وخنق المجالس المحلية العربية وفصل العمال العرب. ان هذا الواقع الذي يعيشه على جلده كل مواطن عربي في اسرائيل يوميا يفرض على القوى الفعالة ولا سيما على الجبهة، بذل كل جهودها لتوحيد الصفوف.

ان تجربة المعركة ضد ترحيل عرب السواعد في رمية ومعركة المجالس المحلية العربية للحصول على ميزانياتها، اثبتت ان التعاون الدمقراطي فيما بين جميع القوى السياسية، وعلى قاعدة الاحترام المتبادل ودون هيمنة اية قوة في المعركة، هو النموذج الناجح في الظروف الراهنة، واثبتت ان الوحدة هدف ليس مستحيلا.

قواسم مشتركة واسعة

فباعتقادنا ان هذه النماذج للعمل المشترك تشكل اثباتا على وجود قواسم مشتركة واسعة فيما بين القوى السياسية الاساسية الفعالة في الشارع العربي.

ان الوحدة بين الجبهة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي وغيرها من القوى ليست صلحا عشائريا بل تعبر عن الاهداف المشتركة لابناء العائلة الواحدة. فمع وجود خلافات ايديولوجية عميقة بين هذه الجهات، فان ما يجمعها هو التمسك الحازم برفض الاحتلال لجميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس والتمسك بدور م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. ان هذه الاطراف جميعها تعارض كذلك استغلال الهجرة اليهودية ضد الجماهير العربية وتضع مصالح ومتطلبات هذه الجماهير على رأس سلم اولوياتها السياسية.

ان جدول الاعمال الذي تجمع عليه جميع القوى الوطنية العربية وايضا القوى الدمقراطية اليهودية، يشكل برأينا اساسا متينا لاقامة جبهة موحدة عريضة، تخوض ليس فقط النضالات اليومية، بل ايضا معارك الانتخابات على جميع المستويات. وهنا علينا ان نلاحظ بأن تشكيل الكتلة الموحدة لاحزاب اليسار الصهيوني (مبام وراتس وشينوي) والتي تستثني كليا الاحزاب الوطنية والدمقراطية العربية، من شأنها ان تعزز الدفع نحو توحيد الصفوف الوطنية والدمقراطية. فهذه الكتلة الجديدة بالطبع تختلف جوهريا مع القواسم المشتركة التي ذكرناها، كونها مؤيدة على طول الطريق للمواقف الامريكية، وكذلك بفعل رؤيتها الصهيونية التي تضع اليوم في الاولوية استيعاب المهاجرين اليهود.

وأمام هذه الكتلة وامام حزب العمل فالمطلوب من القوى الوطنية والدمقراطية ان توحد صفوفها لتثبت بذلك مدى جديتها والتزامها بالمصلحة العامة. والا فان الجماهير سترى في

● تتمة من صفحة ٩ ●

عدم الاستعداد للتنازل عن الاعتبارات الفئوية برهانا لعدم الجدية. وستكون النتيجة الحتمية لذلك ابتعادها عن الحياة السياسية وعن جميع الاحزاب. وان تجربة المعركة في رمية اثبتت ان وحدة الصفوف والروح النضالية ليست كافية. فقد رأينا بأن المشاركة الجماهيرية في يوم التضامن الذي دعت اليه لجنة المتابعة العليا في ٢٨/ ٩ كانت صغيرة، بالمقارنة مع الفعاليات النضالية التي تعودنا عليها في الماضي.

ان جميع القوى الوطنية والدمقراطية تقف اليوم امام واقع ليس سهلا، حيث فقد جزء مهم من الجماهير الثقة في جميع هذه القوى. وان فكر احد بأنه يستطيع ان يعيد لنفسه دعم الجماهير بمفرده، فهو يخطئ خطأ فادحا. وبدون تكاتف الجهود على الأسس المتفق عليها لا يمكن لنا ان نقلب الصورة في الشارع.

الوحدة في الميدان تستوجب الوحدة السياسية

في هذا المجال نريد ان نضع النقاط على الحروف. فحسب اعتقادنا تلعب الساحة البرلمانية دورا هاما يجب الاعتراف به واستغلاله بمرونة تكتيكية، حيث دون الوحدة على هذا الصعيد لا يمكن ان تكون وحدة القوى في الميدان صلبة.

ونحن نرى ان وجود كتلة موحدة لجميع القوى المخلصة للقضية الفلسطينية ولمعركة المساواة ركيزة قوية لتطوير كفاح الجماهير. وبدون انجاز هذه الوحدة على المستوى السياسي والبرلماني، فان ذلك سينعكس سلبيا في قدرتنا على تجنيد وتوحيد الجماهير في النضال.

ان التجربة التاريخية تبرهن ان الجماهير الشعبية تدرك انها تعطي لكل تيار سياسي الدعم المناسب لقدرته على العطاء، والمساهمة في نضالها. ان الضباب السياسي الذي يتحدث عنه الزميل احمد سعد ليس هو السبب الذي ادى الى الحالة التي يحصد فيها الآخرون المكاسب السياسية على حساب الجبهة. فكل يحصد ما يزرع في حقله.

واذا اخذت الجبهة زمام المبادرة من جديد وبادرت الى تشكيل مثل هذه الكتلة النضالية الموحدة في الميدان اولا وفي المجال البرلماني ثانيا، فان ذلك كفيل بفتح الطريق نحو تغيير المناخ القائم في اوساط الجماهير والذي يتسم بالابتعاد عن السياسة والاحزاب الوطنية.

ان الجماهير تطالب بالعناية في مصالحها اليومية. ولا يمكن الدفاع عن هذه المصالح الحيوية في ظل الهجمة السلطوية على الارض والعمل والمجالس المحلية والتعليم والخدمات، الا من خلال بناء وحدة وطنية متينة تضم الجميع وتتسع للقوى الدمقراطية اليهودية. فالمبادرة لاقامة هذه الجبهة العريضة من شأنها ان تفوت الفرصة على تشكيل اطار انتخابي غير متوازن يستثني الجبهة. اما التغاضي عن هذه المهمة الملحة، التي لا توجد مهمة اكثر الحاحا منها، فستكون نتيجته ليس الخسارة على المستوى البرلماني فحسب، بل واهم من ذلك اضعاف الخندق الكفاحي للجماهير.

ان معركة رمية والروح الوحدوية والنضالية التي اتسمت بها هذه المعركة اثبتت الامكانية الواقعية لتنشيط الكفاح الشعبي اذا توافرت الارادة والتوجه الصحيحان. فلنجعل من هذه التجربة نموذجا يقود نضالنا في المستقبل.

في الكلمة امام مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي:

غورباتشوف: اخراج البلاد من ازمتها مرهون بحل مسألة مصير الدولة السوفييتية

● موسكو - «تاس» - أكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ضرورة اخراج الاتحاد السوفييتي من الازمة باسرع ما يمكن. وذلك في الكلمة التي القاها في الجلسة الاولى للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بقوامه الجديد والتي افتتحت في قصر الكرملين، امس الاثنين، في موسكو.

وقال غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي يمكنه تجاوز ازمته اذا تم حل عدد من القضايا الرئيسية من بينها مصير الدولة السوفييتية.

واشار غورباتشوف الى ان الميل يشتد في المجتمع لصالح الدولة الاتحادية الجديدة التي تضمن فيها سيادة الجمهوريات ويحافظ فيها على السوق الاقتصادية الموحدة وتعمل فيها بنى اتحادية جديدة وتضمن فيها بشكل مأمون حقوق وحريات كل قومية وكل مواطن والامن والشرعية والنظام العام.



وذكر عددا من اهم المهمات في المجال الاقتصادي في الوقت الراهن. والمهمة الاولى هي الحيلولة بتدابير حثيثة دون تفكك النظام المالي والتداول واضفاء الاستقرار على الروبل.

وحسب رأي غورباتشوف فان المهمة الثانية هي القيام بقفزة حازمة.

ورأى غورباتشوف ان البرلمان الجديد ينبغي ان يولي اهتماما خاصا الى قضايا تأمين الدفاع والامن. وبهذا الصدد اعلن عن ضرورة الاسراع باعداد الاتفاقية المشتركة بين الجمهوريات حول مسائل الدفاع والامن وتوقيعها.

بعد منتصف الليل:

لم يفرج عن الرهينة الامريكي جيسي تيرنر

* ناطق سوري: تعالوا غدا * اسرائيل تفرج عن ١٥ اسيرا لبنانيا * احدهم: كنت في زنزانة قريبة من زنزانة الشيخ عبيد *

● دمشق - الوكالات - اعلن بعد منتصف هذه الليلة وبشكل مفاجئ في دمشق ان الرهينة الامريكي، جيسي تيرنر (٤٤ عاما) الذي كان اختطف في كانون الثاني عام ١٩٨٧ مع زميله الان ستين (٥٢ عاما) لم يطلق سراحه بعد، وذلك على عكس الانباء التي ترددت طول مساء امس عن اطلاق سراحه.

وعندما توجه عشرات الصحفيين الى دمشق لمشاهدة اطلاق سراحه قال لهم مسؤول امني سوري: تستطيعون ان تذهبوا الى البيت. وعودوا غدا.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» لتحرير فلسطين قد ذكرت ليلة الاحد/ الاثنين انها ستفرج عن احد الرهينتين الامريكيين اللذين تحتجزهما خلال (٢٤) ساعة وذلك بعد ساعات من اعلان الامم المتحدة التوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

وذكر بيان وزعه مكتب الامم المتحدة انه «سيتم خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة اطلاق سراح رهينة امريكي اثر الجهود التي بذلها مساعد الامين العام للامم المتحدة، جياندومينكو بيكو».

هذا وافرجت اسرائيل، فجر امس الاثنين، عن ١٤ اسيرا لبنانيا بينهم صبيتان كانت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة تحتجزهم في معتقل الخيام في جنوب لبنان المحتل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن اللبناني، علي عباس فواز، الذي اسرته قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، وانتقل الى لبنان عبر نقطة الحدود في رأس الناقورة.

واكد فواز انه كان معتقلا في سجن الرملة وانه كان نزيل زنزانة قريبة من زنزانة الشيخ عبد الكريم عبيد، الذي اختطفته فرقة كوماندو اسرائيلية من منزله في جنوب لبنان عام ١٩٨٩.

هذا واستلمت لجنة الصليب الاحمر الدولي جميع الاسرى المحررين.

وجاءت هذه الخطوة اثر معلومات حصلت عليها اسرائيل امس الاول الاحد، تؤكد مصرع الجندي، يوسف فينك، الذي كان قد فقد في لبنان العام ١٩٨٦.

اثر هزيمة حزبه في الانتخابات التشريعية:

رئيس الحكومة التركي يقدم استقالة حكومته



● انقرة - وكالات الانباء - قدم رئيس الحكومة التركي، مسعود يلماظ، امس الاثنين، استقالة حكومته للرئيس، تورغوت اوزال. وذلك اثر هزيمة حزب «الوطن الام» الحاكم في الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاول، في تركيا.

واسفرت هذه الانتخابات عن فوز حزب «الطريق القويم»، بزعامة رئيس الوزراء السابق، سليمان ديميريل.

واعلن يلماظ للصحفيين ان الرئيس التركي كلفه بتصريف الشؤون الاعتيادية الى ان يشكل ديميريل الحكومة التركية الجديدة. اما ديميريل فقد اعلن انه سيبادر الى تغيير الدستور حتى يسقط اوزال من رياسة الدولة، ويضع حدا للتضخم المالي والفساد الذي ساد في ظله.

شمير لا يستبعد مشاركته، شخصيا،

● تتمة من صفحة ١ ●

شمير، امس (الاثنين)، امكانية مشاركته، شخصيا، في مؤتمر مدريد للسلام مثلما سيفعل الملك الاردني حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

وقال شمير، في مؤتمر صحفي عقده في مطار اللد قبيل مغادرته الى فرنسا لالقاء خطاب في البرلمان الاوروبي، انه «لم يقرر بعد حضور او عدم حضور المؤتمر».

ونفى شمير، ردا على اسئلة الصحفيين، الانباء التي تحدثت عن وجود خلافات بينه وبين وزارة الخارجية حول تركيبة الوفد الاسرائيلي للمؤتمر. وقال: لم نبحث الموضوع بعد.

وانتقد شمير الولايات المتحدة على خلفية الانباء التي تحدثت عن نية واشنطن توجيه دعوات لحضور المؤتمر لاعضاء المجلس الفلسطيني الاستشاري ايضا وليس الى اعضاء الوفد الفلسطيني السبعة. وهكذا سيتم توجيه الدعوات الى اعضاء من القدس الشرقية ومن الخارج ايضا. وقال شمير: هذا الامر يناقض الاتفاق مع واشنطن. لم يتحدث اي شخص معنا بهذا الخصوص. ونحن لم نوافق على امر كهذا. وهذا، بالفعل، يفاجئنا.

وقال شمير انه على الرغم من قرار «هتحيا» الانسحاب من الحكومة الا انه «لا يرى اي خطر على الحكومة». ولم يرفض فكرة اقامة حكومة «وحدة وطنية» بحيث قال، ردا على سؤال بهذا الشأن، انه «لم يسمع تلميحات بهذا الاتجاه».

وكشف النقاب، امس، عن نية كتلة «الليكود» في الكنيست، السماح للنائب حاييم كورفو، تقديم اقتراح قانون، لمنع اخلاء المستوطنات والمناطق السكنية ومستوطنيها في الاراضي المحتلة في نطاق المفاوضات من اجل السلام، الامر الذي يعد تصرفا غير مسؤول للحكومة هدفه التخريب واعاقة المسيرة السلمية.

ويقول النائب، امنون روبنشطاين (شينوي)، ان هذه خطوة استفزازية ومناقضة لموقف الحكومة المعلن، لقبول المفاوضات والمشاركة في مؤتمر السلام بدون اي شروط مسبقة، وان مبادرة مثل هذه من قبل كتلة «الليكود» ستؤدي حتما الى التخريب والمساس بالمبادرة السلمية في المنطقة.

في تصريح ل «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١٢ ●

بين العرب واليهود في الدولة لكن كان يجب عليكم ان تشيروا الى القفزة الكبرى التي حصلت خلال السنوات الخمس الاخيرة في الوسط العربي.

وادعى ان الجباية في الطيرة ١١٪ بينما هي في بيت شيمش ٦٠٪. ثم راح يبرر الاهتمام الخاص ببلدة بيت شيمش لكونها تستوعب مهاجرين جدد «وسيصل عدد سكانها الى مئة الف» و«دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي والبيت الدافئ للمهاجرين» و«استيعاب الهجرة هو على حساب جميع السكان وليس العرب فقط». ثم هاجم طارق عبد الحي لانه شكا من اوضاع بلدته واعتبر كلامه دعاية انتخابية خصوصا وانه امام الوزراء يتكلم بلهجة اخرى تحدثا اياهم».

وطلبنا من السيد عبد الحي ان يرد فقال: «كما لاحظتم من التقرير ان محرر البرنامج، حاييم يفين، حشر الوزير في الزاوية عندما سأله عن امكانية الوعد بتسريع عملية التطوير في الوسط العربي وسد الهوة بينه وبين الوسط اليهودي. لكن الوزير لم يعرف كيف يجيب على الحقائق الصارخة لسياسة التمييز. وراح يتهرب عن طريق الحديث عن مختلف الحجج. وانا اريد ان اؤكد له ولغيره اننا شعب حضاري، عندما نتكلم مع الوزراء ومع كل الناس، نتكلم بأدب ونحافظ على علاقات حسنة ولكننا لا نداهن على الحقائق. فالحقائق معروفة وتتحدث عن نفسها. واما بالنسبة للانتخابات فلا اعرف عن اي انتخابات يتحدث. فاذا كان يقصد انتخابات الكنيست فلست مرشحا لهذه الانتخابات ولا يطرح احد موضوعها اليوم».

وقال عبد الحي: لا الوزير ولا غيره يستطيع التغطية على حقيقة اوضاعنا المؤلمة، وها نحن نضرب ونتظاهر حتى نحصل على قسط من حقوقنا التي قررتها حكومة السيد مجين بنفسها وتماطل في تنفيذ قرارها.

نص الدعوة لمؤتمر السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل للدعوة الى مؤتمر السلام في مدريد في الـ ٣٠ من تشرين الاول.

وقد صدرت بشكل مشترك من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الفائت، الى كل من اسرائيل، سوريا والاردن، لبنان والفلسطينيين:

بعد مشاورات متلاحقة مع الدول العربية واسرائيل والفلسطينيين، تعتقد الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان هناك فرصة تاريخية قائمة لدفع موضوع سلام حقيقي قدما في المنطقة. فالولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على استعداد لمساعدة الاطراف للتوصل الى تسوية سلمية عادلة دائمة وثابتة، من خلال مفاوضات مباشرة ذات مسارين، بين اسرائيل والدول العربية، وبين اسرائيل والفلسطينيين، تقوم على قراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨. والهدف من العملية هو السلام الحقيقي.

نحو هذا الهدف، فان الرئيس الامريكي والرئيس السوفييتي يدعوانكم الى مؤتمر السلام الذي سترعاه بلداهما والذي تعقبه على الفور مفاوضات مباشرة. سيعقد المؤتمر في مدريد في الـ ٣٠ من تشرين الاول ١٩٩١.

الرئيس بوش والرئيس غورباتشوف يرجوان موافقتكم على هذه الدعوة في موعد لا يتأخر عن الساعة ٦ من مساء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩١ بتوقيت واشنطن، لكي يمكن تأمين الترتيبات والتحضيرات المناسبة للمؤتمر

المحادثات الثنائية المباشرة تبدأ بعد اربعة ايام من افتتاح المؤتمر. الاطراف التي ترغب في حضور المفاوضات متعددة الاطراف تجتمع بعد اسبوعين من افتتاح المؤتمر لتنظيم هذه المفاوضات. عرابا المؤتمر يعتقدان ان هذه المفاوضات ستشمل قضايا المنطقة بأسرها مثل الرقابة على التسلح والامن الاقليمي، المياه، قضايا اللاجئين، البيئة، التطور الاقتصادي ومواضيع اخرى ذات الاهتمام المشترك.

العرابان سيرئسان المؤتمر الذي سيعقد على مستوى وزاري، الحكومات المدعوة هي اسرائيل، سوريا، لبنان والاردن. وسيدعى الفلسطينيون للحضور كجزء من وفد اردني - فلسطيني مشترك. وستدعى مصر الى المؤتمر كمشاركة. والمجموعة الاوروبية ستكون مشاركة في المؤتمر الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وتكون ممثلة برئاستها. واما مجلس التعاون الخليجي فسيدعى لارسال سكرتيره العام الى المؤتمر بصفة مراقب، وبلدان مجلس التعاون الخليجي ستدعى للاشتراك في تنظيم المفاوضات المتعددة القضايا. وستدعى الامم المتحدة لارسال مراقب عنها، يمثل السكرتير العام.

لن يكون للمؤتمر صلاحية فرض القرارات على الاطراف او حق الفيتو على الاتفاقات التي يتوصلون اليها. ولن يكون صلاحية طرح القرارات على الاطراف ولا امكانية التصويت على القضايا او النتائج. ويجدد المؤتمر انعقاده فقط بموافقة جميع الاطراف.

وبالنسبة للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين الذين هم جزء من الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، تجري هذه المفاوضات على مراحل، وتبدأ بمحادثات ترتيبات الحكم الذاتي. وستتركز هذه المحادثات حول مسألة التوصل الى اتفاق خلال سنة. وحال التوصل الى اتفاق حول ترتيبات الحكم الذاتي الذي يكون لمدة خمس سنوات، ففي بداية السنة الثالثة من ترتيبات الحكم الذاتي تبدأ المفاوضات حول الوضع الدائم. ومفاوضات الوضع الدائم هذه، والمفاوضات بين اسرائيل والدول العربية، تجري على اسس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ومن المفهوم ان العرابين يتعهدان بانجاح هذه القضية، فان هدفهما هو رعاية المؤتمر والمفاوضات بين الاطراف التي وافقت على الحضور.

ويعتقد العرابان بأن هذه العملية تقدم عرضا واعدا لانهاء قضايا المواجهة والنزاع والامل في سلام دائم. وعليه، فان العرابين يأملان ان تتقدم الاطراف لهذه المفاوضات بروح الارادة الطيبة والاحترام المتبادل. وبهذا الطريق، تبدأ عملية السلام في ازالة الشكوك المتبادلة وعدم الثقة التي خلدت النزاع، وتسهل على الاطراف البدء في حل خلافاتهم. وفي الحقيقة، فانه فقط من خلال عملية كهذه يمكن التوصل الى سلام حقيقي ومصالحة بين الدول العربية، اسرائيل والفلسطينيين. وفقط من خلال عملية كهذه يمكن لشعوب الشرق الاوسط ان تنعم بالسلام والامن اللذين تمنتهما.



الثلاثاء ٢٢ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتجاجا على مماطلة الحكومة في تنفيذ قرارها بالمساواة منذ شهرين

خيمة الاحتجاج للرؤساء العرب ستنصب امام مكتب شمير مجددا، الاحد القادم

الخميس القادم، بعد غد، اضراب انذاري في جميع السلطات المحلية العربية

*** يوم الاحد القادم اضراب للمدارس ومظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة. واذا لم تتجاوب الحكومة فسيتوجه الرؤساء العرب الى الامم المتحدة وسفراء الدول الاجنبية ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم، امس الاثنين، الاعلان عن اضراب انذاري ليوم واحد لجميع المجالس المحلية العربية وذلك يوم الخميس (٢٤/١٠).

كما تقرر القيام باضراب عام للسلطات المحلية العربية للاضراب يوم الاحد القادم ٢٧/١٠ تضم اليه جميع المدارس واعتصام جميع الرؤساء ونوابهم امام مبنى رئيس الحكومة الساعة السابعة من صباح يوم الاحد ونصب خيمة الاحتجاج من جديد وذلك بناء على توصية سكرتارية اللجنة القطرية التي عقدت الاسبوع الماضي واتخذت اجراءات كفاحية لتنفيذها في اجتماع الرؤساء العام الذي عقد امس الاثنين في شفاعمرو.

ومن بين القرارات الاخرى التي اتخذها اجتماع شفاعمرو: اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالب السلطات المحلية فسيتقرر يوم الاحد القادم تشكيل وفد الى هيئة الامم المتحدة لشرح المشاكل التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والاجتماع مع السفراء الاجانب في اسرائيل للغرض نفسه. كما تقرر تصعيد المعركة في حال عدم تحرير الاموال.

وناشد رؤساء السلطات المحلية العربية في قراراتهم المواطنين بدفع المستحقات المالية من ضرائب واثمان مياه، كما ناشدوا معلمي المدارس الثانوية ان يتفهموا وضع مجالسهم المحلية وعدم الاعلان عن اضرابات بشكل مستقل.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية فاشار الى الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه المجالس المحلية العربية. وقال لقد اجتمعنا يوم الاثنين الماضي وشعرنا في الاجتماع بقلق الرؤساء ازاء الاوضاع المالية التي تواجه مجالسهم واوصينا لهذا الاجتماع باتخاذ الاجراءات الكفاحية.

كما شكلنا لجنة مهنية لمتابعة الاتصالات مع الوزارات المختصة من اجل تحرير الاموال لمجالسنا المحلية العربية. وان اللجنة اجتمعت مع المسؤولين وتبين لها انه لا توجد نية لدى الجهات المختصة بتحرير الاموال بدون معركة احتجاج وان الوزارات المختصة لا تملك غير الوعود.

هذا وقد ناقش معظم الرؤساء واعربوا في نقاشهم عن المرارة ازاء الوضع المالي الصعب وطالبوا باتخاذ اجراءات كفاحية حازمة وعدم التراجع بدون حل الازمة المالية بشكل جذري وتنفيذ قرار الحكومة بالمساواة مع المجالس المحلية اليهودية. وظهر في النقاش ان (١٧) مجلسا محليا من المجالس المحلية العربية لم تدفع رواتب الموظفين، احدها، مجلس كفرمندا لم يدفع الرواتب عن ٥ اشهر (من ايار الماضي) وثلاثة مجالس لم تدفع رواتب ٣ اشهر (البعنة وجت وشعب) وخمسة مجالس عن شهرين والبقية عن شهر واحد.

ويذكر انه بموجب قرار المساواة الذي اتخذته الحكومة قبل حوالي الشهرين (في ٢٦ آب) كان يجب تحرير ٢٨ مليون شيكل للسلطات المحلية العربية اضافة الى ١٥ مليونا مقررة مسبقا لهذه السلطات لكن الوزارة خصمتها من الهبات بدون وجه حق و١٥ - ٢٠ مليون شيكل على حساب ميزانيات التطوير.

ازمة السلطات المحلية، تبحث اليوم، في الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تناقش الكنيست، اليوم الثلاثاء، مسألة الضائقة المالية التي تعانيها السلطات المحلية في البلاد وخاصة السلطات المحلية العربية. وذلك بناء على اقتراحات عدد من اعضاء الكنيست.

ودعا النائب الجبهوي، محمد نفاع، في اقتراحه لمناقشة الضائقة المالية التي تعانيها السلطات المحلية العربية، الوزارات المختلفة والحكومة الى العمل على ايجاد حل جذري للازمة المالية.

في تصريح لـ «الاتحاد» عبد الحي يفند اقوال الوزير مجين، امس :

ميزانية التطوير في بيت شيمش اكبر بـ ٣٢ مرة من ميزانية الطيرة

*** «ليس صحيحا ما قاله الوزير من ان نسبة جباية الضريبة في الطيرة ١١٪ والصحيح هو ٦٠ - ٧٠٪ وفي السنة الاخيرة وصلنا الى ١٧٦٪» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في تصريح خاص بـ «الاتحاد» قبيل منتصف هذه الليلة، فند رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، ادعاءات الوزير مجين في التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاثنين من ان نسبة جباية الضرائب في الطيرة لا تتعدى ١١٪. وقال الجباية تصل عندنا الى ٦٠ - ٧٠٪ بالمعدل وفي السنة المالية ٨٩/٩٠ وبفضل تسديد ديون سابقة وصلت نسبة الجباية في الطيرة الى ١٧٦٪.

وكان برنامج «مباط شيني» (نظرة ثانية)، الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي بعد نشرة اخباره مساء امس، تضمن مقارنة بين مدينتي الطيرة وبيت شيمش. وزار معد التقرير، الصحفي رفيق حلبي، البلدتين برفقة رئيسي البلديتين.



● داليد مجين ●



● طارق عبد الحي ●

واتضحت فوارق مذهلة في الميزانيات المقدمة للمدينتين على الرغم من ان عدد السكان متشابه فيهما. ومن هذه الفوارق: ميزانية التطوير في بيت شيمش ١٦ مليون شيكل اي ٣٢ مرة اكثر من الطيرة التي لا تزيد ميزانية التطوير فيها عن ٥٠٠ الف شيكل. والميزانية العادية ٢٣ مليونا في بيت شيمش اي ٣ اضعاف الطيرة (٩ ملايين). والهبات ٦.١ مليون شيكل في بيت شيمش بينما هي ٩٠٠ الف شيكل في الطيرة (٧ اضعاف). والمنطقة الصناعية في بيت شيمش ٣ الاف دونم ارض وفي الطيرة ٢٠٠ دونم (اقل بـ ١٥ مرة).

وفي ختام التقرير ظهر الوزير مجين، المسؤول عن «قضايا والاقليات»، فزعم ان هذه الارقام ليست دقيقة. وقال: هناك حرة كبيرة

● البقية على ص ١١ ●

بسبب عدم قبض المعاشات:

اضراب مفتوح في مجلس المشهد المحلي

*** رئيس المجلس يرفض التعقيب ولم يتجاوب مع المستخدمين لعقد اجتماع معهم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مستخدمو وموظفو مجلس المشهد المحلي الاضراب عن العمل، ابتداء من امس الاثنين، احتجاجا على عدم دفع رواتب شهر ايلول الماضي المستحقة منذ اسبوعين.

وقد شمل الاضراب جميع اقسام المجلس عدا قسم الجباية بسبب حملة الجباية المكثفة التي يقوم بها موظفو القسم.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، قال رئيس لجنة المستخدمين د. فخري حسن: «من المؤسف انه رغم محاولتنا للتفاهم مع رئيس المجلس وارسال رسالة خاصة بهذا الشأن، لم يبادر للاجتماع معنا للتفاهم الى حين حل مشكلة الدفع».

واضاف د. حسن: «نأمل ان تتفهم ادارة المجلس دوافع الاضراب، في الوقت الذي تشتعل فيه ازمة السلطات المحلية العربية».

وقد حاولنا ان نأخذ رد رئيس المجلس المحلي السيد محمد مرعي، الا انه رفض الادلاء بأي رد.

واعلن المستخدمون ان الاضراب سيستمر الى حين دفع رواتبهم.

في رسالة تضامن مع كفربرا:

الجبهة مستعدة للتعاون لمنع مخطط المصادرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب هاشم محاميد، رسالة تضامنية لرئيس مجلس كفربرا المحلي، كمال ريان، واهاليها، في اعقاب الهجمة الاستيطانية التي تحاول السلطات تنفيذها واقتطاع حوالي (٤٠٠) دونم من منطقة النفوذ التابعة لمجلس كفربرا ومحاولة ضمها لمنطقة نفوذ مستوطنة «اورانيم» التي اقيمت في الاراضي المحتلة.

واعلن محاميد عن استعداد كتلة الجبهة التعاون مع المجلس المحلي والاهالي، وتقديم جميع الامكانيات التي يمكن تقديمها لمنع هذا المخطط.

في الآونة الاخيرة:

ضبط ١٩ لصا متخصصين في سرقة الآثار القديمة

*** امس ضبط لص موهوب في الغوص تحت البحر.. ايضا، بغرض سرقة الاثار ***

● حيفا - اعلنت دائرة الآثار القديمة، في بيان لها مساء امس الاثنين، ان سرقة الآثار القديمة غدت ظاهرة في البلاد وانه خلال الآونة الاخيرة تم ضبط ١٩ لصا تخصصوا في هذا النوع من السرقة.

واعلنت شرطة حيفا، مساء امس، ايضا، عن القاء القبض على شاب وهو يغوص تحت الماء في شاطئ حيفا قرب منطقة المتحف البحري الذي يضم عددا كبيرا من التحف والآثار النادرة. وقد اعترف بأنه جاء ليسرق من هذه التحف.